



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4551

التاريخ : السبت 2018/2/10

الفبر الرئيسي



إسقاط مقاتلة إسرائيلية بعد قصف
أهداف إيرانية في سورية

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة 292 فلسطينيا في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة وغزة
هنية يت رأس وفدا من حماس في زيارة إلى مصر
مجدلاني: محاولات واشنطن الإيحاء بالتوازن برعايتها للسلام غير مجدية
وثيقة أمنية إسرائيلية تُطالب سكان جنوب الكيان بالاستعداد لـ"حالة الطوارئ" والتهيو للإخلاء
ترامب لـ صحيفة "يسرائيل هيوم": قرار القدس الأهم في عامي الأول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
5	2. "الزيتونة" يصدر كتاباً عن "الأصولية الدينية في الجيش الإسرائيلي"
	السلطة:
6	3. بحر: غزة لا تسعى للحرب لكنها ستصد أي عدوان
7	4. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة: هناك عدة خيارات لاستئناف محادثات السلام
7	5. أبو ردينة: نصائح واستشارات السفير الأمريكي هي سبب الأزمة في العلاقات الأمريكية الفلسطينية
7	6. شعث نقلاً عن الرئيس التونسي: الاعتراف الفرنسي بفلسطين بات مسألة وقت
8	7. مجدلاوي: محاولات واشنطن الإيحاء بالتوازن برعايتها للسلام غير مجدية
8	8. مصادر سياسية لـ "القدس العربي": خطة التحرك الفلسطينية تعتمد على توسيع قاعدة رعاة السلام
9	9. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو لمعاينة الصحفيين العرب التسعة بسبب زيارتهم "إسرائيل"
	المقاومة:
9	10. هنية يتزأس وفداً من حماس في زيارة إلى مصر
11	11. مشير المصري: زيارة حماس للقاهرة تهدف لصناعة جبهة عربية ضد إعلان ترامب
12	12. إسماعيل رضوان لـ "قدس برس": حماس تقف مع سورية ضد العدوان الإسرائيلي
12	13. هآرتس: "إسرائيل" تخشى "مهندساً جديداً" في الضفة الغربية
13	14. جبريل الرجوب يهاجم الدور المصري في المصالحة
14	15. حماس أجرت اتصالات لتهدئة الأوضاع في عين الحلوة: ما حصل اليوم مؤذ لأهلنا وللجوار اللبناني
14	16. حماس: في الضفة آلاف "أحمد جرار" سيكتبون التاريخ مجدداً
15	17. إسماعيل رضوان يدعو الضفة للسير على نهج الشهيد جرار والانتقام من الاحتلال
15	18. اعتصام بعين الحلوة وفاءً للشهيد جرار وحماس تتقبل التهاني بصيدا
16	19. لليوم الخامس.. الجيش الإسرائيلي يواصل البحث عن منفذ عملية "أريئيل"
	الكيان الإسرائيلي:
17	20. وثيقة أمنية إسرائيلية تُطالب سكان جنوب الكيان بالاستعداد لـ "حالة الطوارئ" والتهيؤ للإخلاء
17	21. الإذاعة الإسرائيلية: أحمد جرار تحول لرمز وطني لا تستطيع "إسرائيل" محاربته
18	22. مسؤول إسرائيلي: الحكومة تعاملت مع أزمة غزة على نحو "عديم الجدوى وشعبوي"
18	23. القناة العاشرة: "إسرائيل" تعتزم السماح بإدخال المساعدات الدولية إلى قطاع غزة
19	24. سلطات رواندا ترفض استقبال أعضاء كنيست إسرائيليين
19	25. الشرطة تفحص تجسس شركة سايبير أجنبية على المحققين مع ننتيا هو
20	26. الشرطة الإسرائيلية توصي بتقديم لائحة اتهام ضد وزير الداخلية الإسرائيلية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	27. إصابة 292 فلسطينيا في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة وغزة
21	28. وزارة الصحة: الاحتلال ينتهج سياسة القنص المباشر بحق المتظاهرين
21	29. مسيرة في جنين وفاءً للشهداء ودعمًا للقدس
22	30. لجنة شعبية فلسطينية: نسبة الفقر في غزة وصلت 80 بالمائة
22	31. قتل وجريحان في اشتباكات عين الحلوة
23	32. استطلاع: 95.8% من الفلسطينيين يتوقعون تصفية قضية اللاجئين
23	33. أبو عواد: لجان المخيمات في الأردن تتواصل من أجل التخفيف من حدة الوضع البيئي
24	34. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يعقد اجتماعه الخامس في بيروت
24	35. موقع أمني يحذر من صفحات تديرها مخابرات الاحتلال وينتقد الترويج لفكرة الحرب ضد غزة
26	36. "إسرائيل" بجيشها ومؤسساتها تنتقم من أم شهيد وشقيقته
27	37. اكتشاف مقبرة أثرية تعود للفترة البيزنطية غرب نابلس
	<u>مصر:</u>
27	38. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بسبب الوضع الأمني في سيناء
	<u>الأردن:</u>
28	39. "العمل الإسلامي" يقيم مؤتمراً وطنياً للدفاع عن القدس
	<u>لبنان:</u>
28	40. لبنان يوقع عقود تنقيب بحري أحدها بمنطقة متنازع عليها مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	41. تركيا: جامعة مرمرية تحتضن أول مركز أبحاث حول القدس
29	42. نقابة الصحفيين المغاربة تتنصل من زيارة خمسة صحفيين مغاربة لـ"إسرائيل"
29	43. وقفة احتجاجية في تونس تطالب بتجريم التطبيع
30	44. قيادي في الحزب الحاكم في السودان: مصر وإرتيريا أذرع رئيسية للسياسة الإسرائيلية في المنطقة
30	45. الرئيسان الموريتاني والسنغالي يدعمان إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس
31	46. الوفود العربية والإسلامية زارت الأقصى: أتينا لدعم صمود الشباب الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
32	47. ترامب لـ صحيفة "إسرائيل هيوم": قرار القدس الأهم في عامي الأول
32	48. "الأونروا" تواجه "أزمة وجود" بعد تقليص المساهمة الأمريكية
33	49. السفير الأمريكي الداعم للمستوطنات يهاجم صحيفة إسرائيلية يسارية

33	50. الكونجرس الأمريكي يتضامن مع «أونروا» ويخاطب الرئيس
33	51. يديعوت أحرنوت: محكمة أمريكية تسقط حكماً ضد "البنك العربي" بتهمة تمويل حركة حماس
<u>حوارات ومقالات</u>	
34	52. إسرائيل تفرع طبول الحرب ضد لبنان... رندة حيدر
36	53. شعبية مودي وخيارات عباس... إيهاب محارمة
38	54. عاصفة عنيفة تلوح في الأفق... آفي يسخاروف
40	55. الإرهاب صنع في فلسطين... بن كاسبيت
41	<u>كاريكاتير:</u>

١. إسقاط مقاتلة إسرائيلية بعد قصف أهداف إيرانية في سورية

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/9، عن وكالات، أن مراسل الجزيرة قال إن مقاتلة إسرائيلية أسقطت بنيران من داخل سوريا، وذلك بعد إسقاط جيش الاحتلال طائرة مسيرة إيرانية انطلقت من سوريا. وأفاد المراسل بنجاة طياري المقاتلة الإسرائيلية من طراز أف 16.

وجاء ذلك بعد إعلان الاحتلال إسقاطه طائرة مسيرة إيرانية انطلقت من سوريا ودخلت الأجواء الإسرائيلية. وأفاد التلفزيون السوري نقلاً عن مصدر عسكري أن الدفاع الجوي تصدى للهجوم الإسرائيلي وأصاب أكثر من طائرة.

وقال الناطق باسم جيش الاحتلال أفخاي أدري إن مروحية حربية إسرائيلية اعترضت طائرة من دون طيار إيرانية أطلقت من سوريا ودخلت الأجواء الإسرائيلية.

وأشار أدري إلى أنه تم رصد القطعة الجوية في أنظمة الدفاع الجوي في مرحلة مبكرة حيث كانت تحت المتابعة حتى إسقاطها.

وأضاف أنه ردًا على ذلك قام الجيش الإسرائيلي بالإغارة على أهداف إيرانية في سوريا، وأن الصافرات التي أطلقت في هضبة الجولان ناتجة عن نيران سورية أطلقت باتجاه الطائرات الإسرائيلية.

وأكد الناطق أن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل ضد محاولات اختراق المجال الجوي، وسيتحرك بتصميم لمنع خرق سيادة دولة إسرائيل، مشيراً إلى أن إيران تجر المنطقة نحو مغامرة لا تعلم كيف تنتهي.

ونشرت عرب 48، 2018/2/9، عن بلال ضاهر، أن الجيش الإسرائيلي أعلن عن إصابة طائرة حربية تابعة له وسقوطها في منطقة سهل البطوف، وأن طياريهما الاثنان قفزا منها، فوق الجليل، وتم نقلهما إلى مستشفى. وادعى الجيش الإسرائيلي أنه ليس واضحاً بعد ما إذا كانت الطائرة سقطت نتيجة إصابة بصاروخ أطلق من سورية أم نتيجة عطل.

٢. "الزيتونة" يصدر كتاباً عن "الأصولية الدينية في الجيش الإسرائيلي"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات اللبناني كتاباً بعنوان "الأصولية الدينية في الجيش الإسرائيلي"، تطرق فيه الكاتب قتيبة وليد غانم إلى تأثير المد الأصولي الديني في الجيش على صناعة القرار في إسرائيل، وعلى ما يُسمى "ديمقراطية إسرائيل".

وجاء الكتاب في ستة فصول؛ ركز أولها على المصطلحات ومفاهيمها المتعلقة بموضوع الجيش والدين والديمقراطية وعلاقتها ببعضها البعض.

وألقى الفصل الثاني الضوء على نشأة الجيش الإسرائيلي وبنيته، وتطوره، موضحاً هيكلته وكيف تتوزع ضمن ثلاثة تشكيلات رئيسية: هيئة الأركان العامة، وقيادات المناطق العسكرية، والأذرع العسكرية.

وتتوالى الفصل الرابع، التيارات الدينية في إسرائيل، وربط في تحليلاته بين مفهوم الصهيونية الدينية والحركات التي انبثقت عنها، وتلك التابعة لها بالعقيدة والفكر والتطبيق، ونظرتها للجيش وللخدمة فيه، وولاء المرجعيات من مختلف التيارات للدولة، بالإضافة إلى كيفية مشاركتها في مؤسسات هذه الدولة.

تغلغل ديني

وأما الفصل الخامس فيتحدث فيه الكاتب عن مظاهر التغلغل الديني في الجيش الإسرائيلي، واضعاً بين يدي القارئ شرحاً حول خطر الأصولية اليهودية كفكر متطرف متعصب، نابع من الخرافات والأساطير التي ينسبونونها للتوراة، منوهاً إلى أن الخطر الأكبر من ظاهرة التطرف الديني يكمن في اختراق التيارات المتعصبة للمؤسسة العسكرية.

وحمل هذا الفصل أيضاً شرحاً عن أسباب التحاق المتدينين بالجيش، ومرجعياتهم، ومدى انصياعهم للقرار السياسي، وعن تجنيد الحريديم، والأكاديميات الدينية وتطور أعداد منتسبيها.

ويكمل الكتاب في الفصل السادس والأخير عرض تأثيرات الأصولية الدينية على مستقبل "الديمقراطية" في إسرائيل، ونتائج ازدياد مشاركة الجيش في عملية صناعة القرار، إضافة إلى ازدياد مقترحات التشريعات العنصرية وغير الديمقراطية التي يتم طرحها في الكنيست، ومدى أثر ذلك على الاستقرار الداخلي، وعلى وحدة الجيش نفسه.

وخلص الكاتب في نهاية الكتاب إلى عدة توصيات، أهمها: أن على صانع القرار الفلسطيني إدراك حقيقة التحول في سياسة إسرائيل (دولة وجيشاً) في كل مناحي الصراع، لذا عليه التخلي عن السعي نحو الحلول السلمية، لانعدام جدواها، وأن على القيادة الفلسطينية اتخاذ القرارات الحاسمة ضد أي تحرك عسكري إسرائيلي، كما يوصي الكاتب مراكز الأبحاث والدراسات الفلسطينية بتوفير المراجع والأبحاث العبرية والأجنبية وترجمتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/9

٣. بحر: غزة لا تسعى للحرب لكنها ستصد أي عدوان

غزة: قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن فصائل المقاومة وعلى رأسها حركة حماس لا تسعى إلى أي حرب مع (إسرائيل)، لكنها جاهزة لصد أي عدوان قد يفرض على الشعب الفلسطيني.

وأكد بحر خلال خطبة الجمعة اليوم، في المسجد العمري وسط مدينة غزة أن "شعبنا لا يخاف من تهديدات قادة الاحتلال بشن حرب عليه"، مشيداً بالالتفاف الشعبي خلف المقاومة ودعمه ومساندته لها.

وأشار إلى أن "جميع المؤامرات المحلية والدولية التي تحاك ضد قطاع غزة والحصار المفروض عليه هو بسبب تمسكه بخيار المقاومة، وفي محاولة فاشلة لنزع سلاح المقاومة الذي لن يستطيع أحد انتزاعه".

ودان بحر استمرار السلطة الفلسطينية بالتنسيق الأمني الذي جاءت به اتفاقية أوسلو، لافتاً إلى أن ارتقاء الشهيد أحمد جرار والكشف عن مكانه جاء بسبب ذلك التنسيق بين السلطة والاحتلال، داعياً إلى تبني استراتيجية موحدة تجمع جميع فصائل شعبنا لمواجهة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/2/9

٤. مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة: هناك عدة خيارات لاستئناف محادثات السلام

الأمم المتحدة: قال المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة إن إحياء عملية سلام في الشرق الأوسط متعددة الوسائط يمكن أن تكون بقيادة مجلس الأمن الدولي، أو عبر «رباعية» موسعة لتشمل الصين ودولاً عربية، أو بمؤتمر دولي، وهي كلها خيارات تتفّذ بمشاركة الولايات المتحدة، حسبما أوردته وكالة «رويترز» للأخبار، أمس. وقال المبعوث رياض منصور، الاحتمالات ليلة أول من أمس، للصحافيين: «ما نقوله هو أن اعتماد نهج جماعي، يضم عدة أطراف على الأقل ستكون له فرصة أفضل للنجاح من نهج يعتمد على وساطة دولة واحدة مقربة بشدة من إسرائيل». وأوضح منصور أن عملية السلام متعددة الوسائط ينبغي أن «تتسق مع أطر مجلس الأمن (التابع للأمم المتحدة)، وهذا أمر سنبحث فيه جدياً... وبوسعنا أيضاً أن نبحث في أمر الرباعية، إضافة إلى الصين وجامعة الدول العربية، وربما دول أخرى... وربما تكون تلك العملية على غرار مؤتمر باريس أو مؤتمر دولي».

وفي السياق، نقلت وكالة «إنترفاكس» للأخبار، عن دبلوماسي فلسطيني في روسيا، قوله إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس عباس يعتزمان بحث آلية وساطة جديدة لتحل محل الرباعية الدولية عندما يلتقيان الأسبوع المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/10

٥. أبو ردينة: نصائح واستشارات السفير الأمريكي هي سبب الأزمة في العلاقات الأمريكية الفلسطينية

قال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيان إن تصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل، «تدفعنا للتساؤل حول علاقة السفير بالاحتلال.. هل هو ممثل أمريكا أم إسرائيل؟»، وأضاف «نصائح واستشارات السفير هي التي أدت إلى هذه الأزمة في العلاقات الأمريكية الفلسطينية والتي لا تهدف لتحقيق سلام عادل قائم على أسس الشرعية الدولية».

وكالة رويترز للأخبار، 2018/2/9

٦. شعث نقلاً عن الرئيس التونسي: الاعتراف الفرنسي بفلسطين بات مسألة وقت

قال نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية، إن الرئيس التونسي، الباجي قايد السبسي، أكد له أن اعتراف فرنسا بدولة فلسطين، بات مسألة وقت. وخلال لقاء له عبر تلفزيون فلسطين (رسمي)، مساء الخميس، قال شعث إن السبسي هاتفه قبل أيام، وأبلغه أن فرنسا لم تغير

رأيها، وستعترف بدولة فلسطين قريباً، وأن المسألة تتعلق بتوقيت ذلك فقط. وأوضح أن الرئيس التونسي توجه إلى فرنسا لإقناعها بالاعتراف، تلبية لطلب فلسطيني بذلك. وأضاف المسؤول الفلسطيني أن إعلان فرنسا الاعتراف بفلسطين، قد يتم خلال أسابيع أو شهور قليلة. وخلال اللقاء، بين شعث أن مسؤولين في لوكسمبرغ، أكدوا له أن دولتهم ستكون أول من يعترف بفلسطين، بعد اعتراف الدول الكبرى، مثل فرنسا وبريطانيا وغيرها.

الأيام، رام الله، 2018/2/9

٧. مجدلاني: محاولات واشنطن الإحياء بالتوازن برعايتها للسلام غير مجدية

(الأناضول): قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، مساء الجمعة، إن "المحاولات الأميركية لإعطاء طابع متوازن في موقفها من عملية التسوية (السلام)، غير مجدية إطلاقاً". كلام مجدلاني أتى رداً على تصريحات للرئيس الأميركي، دونالد ترامب، طالب فيها الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بتقديم تنازلات كبيرة، من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. واعتبر المسؤول الفلسطيني في حديث لوكالة "الأناضول"، أن "ترامب يبدو غير مقتنع لأن برفض الفلسطينيين الرعاية الأميركية المنفردة لعملية السلام". وأضاف "الصيغة السياسية السابقة المتمثلة بمفاوضات ثنائية، فلسطينية إسرائيلية، تحت رعاية أميركية، انتهت ولم تعد مقبولة". لكنه استدرك بالقول "نحن لا نطرح بديلاً للولايات المتحدة، بل شراكة دولية لها، لتصبح هناك رعاية متعددة لعملية التسوية، بدل التفرد القائم".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/10

٨. مصادر سياسية لـ "القدس العربي": خطة التحرك الفلسطينية تعتمد على توسيع قاعدة رعاية السلام

غزة. «القدس العربي» من أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر سياسية فلسطينية، أن الإدارة الأميركية تشعر بخطورة التحركات التي تجربها القيادة الفلسطينية، من أجل خلق تحالف دولي يقود مهمة الإشراف على إرساء الأمن والسلام في المنطقة، من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية. وسيشير الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأمر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال قمة تجمعهما الإثنين المقبل في موسكو، استباقاً لطرح واشنطن ما باتت تعرف بـ «صفقة القرن». وحسب المصادر فإن الرئيس عباس أثار ملف إيجاد «تحالف دولي» تشارك فيه عدة بلدان فاعلة في المنطقة والعالم، يعمل على إرساء قواعد السلام، مستنداً إلى القرارات الدولية في هذا الشأن، وفي مقدمتها تلك القرارات التي تتحدث عن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، تكون

القدس الشرقية عاصمة لها، وذلك في ضوء الموقف الفلسطيني الأخير الرفض لأي دور أمريكي منفرد في قيادة المفاوضات والإشراف عليها، على غرار الـ 25 عاما الماضية.

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٩. وزارة الإعلام الفلسطينية تدعو لمعاقة الصحفيين العرب التسعة بسبب زيارتهم "إسرائيل"

دعت وزارة الإعلام الفلسطينية أمس اتحاد الصحفيين العرب إلى معاقة الصحفيين العرب التسعة والمؤسسات التي يعملون بها ووضعهم ومؤسساتهم -إن كانت توافق على هذه الزيارة التطبيقية- على القائمة السوداء. وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن "تفاخر الخارجية الإسرائيلية بما أسمته الوفد الإعلامي العربي الذي ضم تسعة صحفيين (خمسة مغاربة، ولبناني، وعراقي، ويمني، وسوري)، دليل على أن هذه الزيارة تساند موقف الاحتلال وتدعمه بكل وقاحة، وتتعارض مع التوجهات الرسمية والشعبية في الدول الشقيقة الراضة للتطبيع بكل أشكاله وسياقاته".

الجزيرة.نت، 2018/2/10

١٠. هنية يتراًس وفدا من حماس في زيارة إلى مصر

ذكر موقع حركة حماس، 2018/2/9، أن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم، قال إن وفداً قيادياً من الحركة برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية غادر قطاع غزة اليوم الجمعة إلى القاهرة.

وبين برهوم في تصريح صحفي أن الوفد الذي يضم أعضاء المكتب السياسي خليل الحية وروحي مشتهى وفتحي حماد، غادر القطاع للقاء المسؤولين المصريين.

وأضاف برهوم أن الزيارة تأتي ضمن ترتيبات مسبقة، وفي إطار جهود الحركة للتشاور مع مصر للتخفيف عن أهلنا في قطاع غزة وتفكيك أزمتها المختلفة والتي أوصلت القطاع إلى حافة الهاوية.

وتابع "وكذلك من أجل استكمال تنفيذ اتفاق المصالحة على أساس اتفاق 2011 و2017، ولدفع الجهود المصرية لإتمامها"، كما تأتي ضمن الجهود التي تبذلها الحركة لحماية القضية الفلسطينية ومواجهة القرار الأمريكي الأخير بشأن القدس ومواجهة الاستيطان.

وأضافت العربي الجديد لندن، 2018/2/9، من القاهرة، ومن غزة، عن ضياء خليل، أن مسؤولين أكدوا في غزة، لـ"العربي الجديد"، أن وفداً من حركة "حماس" غادر قطاع غزة عبر معبر رفح البري، إلى القاهرة، في زيارة تستغرق عدة أيام، لإجراء مباحثات ثنائية بين الطرفين. وكشف المسؤولون، أن

الوفد يرأسه هنية، لافتين إلى أنّ من المقرر أن يحضر وفد من "حماس" في الخارج إلى القاهرة، للالتحاق بالوفد الحالي.

ومن المقرر، بحسب المصادر، أن تبدأ، غداً السبت، أولى جلسات المباحثات بين الطرفين، والتي يتوقع أن تركز على ملف المصالحة الفلسطينية، والعقبات التي اعترضتها حتى الآن. ولم تعلن "حماس" والقاهرة عن الزيارة قبل ذلك، إذ بات خروج قادة الحركة من غزة يُحاط بسرية، خشية تعرّضهم لكمائن تنظيم "ولاية سيناء"، ويتم تأمينهم بقوات أمنية من المعبر حتى مقرّ إقامتهم. وقالت مصادر في "حماس"، لـ"العربي الجديد"، إنّ الزيارة "تأتي في إطار تنسيق الجهود الأمنية، والذي بات على أعلى مستوى، خلال الأيام القليلة الماضية، على طول الشريط الحدودي بين قطاع غزة وسيناء".

وكشفت المصادر، أنّ "أجهزة الأمن، والقوات التابعة لكتائب القسام (الذراع العسكري للحركة) أعلنت حركة التأهب القصوى والاستنفار، وإعادة التمركز والانتشار بطول الشريط الحدودي"، مؤكدة أنّ "حماس شنت حملة موسعة، بدأت منذ يومين ومستمرة حتى الآن، ضد معازل العناصر المتطرفة المتعاونة مع تنظيم داعش، كما داهمت منازل الكثير من قيادات هذا التيار وعائلاتهم في القطاع". وأوضحت المصادر أنّ "دوريات من كتائب القسام والأجهزة الأمنية، قامت بتمشيط معظم الشريط الحدودي، للتأكد من عدم وجود فتحات لأنفاق تربط بين القطاع وسيناء، ليست تحت سيطرة الحركة".

ونفت المصادر أن يكون أعدّ للزيارة سلفاً، قائلة إنّّه "على أقصى تقدير، تم إبلاغ قادة الحركة بها، مساء أمس الجمعة"، مشددة على أنّ "القائمين على مكتب حماس في القاهرة لم يكن لديهم علم مسبق بها، أو دوائر الحركة القيادية في قطاع غزة".

وقالت المصادر، إنّ الزيارة ستشهد اللقاء الأول بين هنية وقيادات "حماس" من جهة، واللواء عباس كامل بصفته رئيس جهاز المخابرات المصرية الجديد من جهة ثانية.

وأشارت إلى أنّ "إسرائيل تسعى لتخفيف الضغوط عن قطاع غزة، لخشيتها من تقجّر الأمور وخروجها عن السيطرة، خلال الفترة القادمة"، ملّحة إلى أنّ "المخابرات المصرية ستطرح ملف التصعيد الأمني الأخير".

يُشار إلى أنّ مصادر قيادية في "حماس"، كانت قد أكدت، لـ"العربي الجديد"، أنّ وفداً أمنياً مصريةً قام بزيارة غير معلنة، مؤخراً، إلى قطاع غزة، وعين الترتيبات الأمنية على الشريط الحدودي، كما أشرف على تزويد الحركة الفلسطينية، بمعدات متطورة، للمساعدة في تشديد الإجراءات الأمنية لمنع تسلل العناصر المتطرفة.

وأشارت الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/10، من القاهرة، إلى أن مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، وقالت إن الزيارة أتت بعد تنسيق بين إسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق مع قيادة جهاز المخابرات المصرية، مشيرةً إلى أن أبو مرزوق قد يصل قادماً من قطر في وقت لاحق للانضمام لوفد حماس، برفقة قيادات أخرى من الحركة، حيث كان قد زار القاهرة أخيراً ليومين، أجرى خلالها لقاءات سريعة.

وبحسب المصادر، فإن هذه الزيارة تم التنسيق لإتمامها منذ أكثر من شهر، موضحة أن السلطات المصرية كانت تنتظر فتح معبر رفح البري بسبب الظروف الأمنية في شبه جزيرة سيناء المجاورة لقطاع غزة. كما أن جهاز المخابرات المصرية كان يشهد تغييرات في بعض المناصب في انتظار الانتهاء منها حتى يتم استقبال الوفد لاستكمال الملفات المشتركة بين الجانبين. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن «حماس» ستبحث مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية ملف التعاون الأمني المشترك بينهما، وكذلك بعض الملفات المتعلقة بالحدود وسيناء وغيرها.

١١. مشير المصري: زيارة حماس للقاهرة تهدف لصناعة جبهة عربية ضد إعلان ترامب

غزة - طلال النبيه: قال مشير المصري القيادي في حركة حماس: إن زيارة وفد حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لجمهورية مصر العربية، تهدف لتشكيل وصناعة جبهة عربية لمواجهة القرارات الأمريكية.

وأكد المصري في حديث لمراسلنا، على هامش وقفة وفاء للشهيد أحمد جزار، بمدينة غزة، أن حركته معنية في تعزيز العلاقات مع كل الدول العربية والإسلامية وفي مقدمتها مصر لتشكيل جبهة حماية للقضية الفلسطينية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

وقال المصري: "إن زيارة وفد حركة حماس إلى جمهورية مصر العربية اليوم، في إطار العلاقات الثنائية التي تجريها حركة حماس مع الأشقاء في مصر".

وأكد القيادي في حماس ضرورة تحمّل الدول العربية دورها وفي مقدمتها مصر الشقيقة، في تعزيز مقومات الصمود والثبات للشعب الفلسطيني وإنهاء حالة الحصار، وصناعة جبهة عربية لمواجهة إعلان ترامب. وأوضح المصري أن محاور لقاء وفد الحركة مع المسؤولين المصريين هي مناقشة واقع المصالحة الفلسطينية، وإجراء مشاورات حول الوضع الفلسطيني، ومناقشة العلاقات الثنائية بين حماس ومصر.

وقد غادر وفد من قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، اليوم الجمعة، إلى القاهرة. وقال الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، في

تصريح صحفي، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه: "إن الوفد القيادي يضم إلى جانب هنية: خليل الحية وروحي مشتهي وفتحي حماد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/9

١٢. إسماعيل رضوان لـ "قدس برس": حماس تقف مع سورية ضد العدوان الإسرائيلي

غزة: أكدت حركة حماس، أن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب سورية في مواجهة العدوان الإسرائيلي عليها.

وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة لقدس برس: "تشيد بالرد السوري على العدوان الإسرائيلي، ونؤكد على أن فلسطين تقف إلى جانب سورية في مواجهة هذا العدوان الغاشم والقرصنة الصهيونية".

وندد رضوان بالاعتداءات الإسرائيلية على سورية، مؤكداً أنه من حق سورية أن ترد على هذه الاعتداءات الإسرائيلية.

ودعا القيادي في حركة "حماس" الأمة العربية والإسرائيلية إلى توحيد صفوفها لمواجهة "الخطر الداهم الذي يمثله الاحتلال الصهيوني".

قدس برس، 2018/2/10

١٣. هآرتس: "إسرائيل" تخشى "مهندساً جديداً" في الضفة الغربية

القدس المحتلة - "العربي الجديد": في خضم انشغال قوات الاحتلال الإسرائيلي بمطاردة الشهيد أحمد جرار، منفذ عملية مستوطنة "حفات جلعاد" قبل نحو شهر، والسعي للوصول إلى عبد الكريم عادل عاصي، الذي نفذ عملية الطعن عند مفترق مستوطنة "أريئيل"، تبين أن الهاجس الحقيقي الذي يقض مضاجع أجهزة أمن الاحتلال يتعلق بالخوف من ظهور "مهندس فلسطيني" جديد، يواصل أو يطلق من جديد عمليات تفجيرية وفدائية تعتمد على صنع عبوات ناسفة متطورة، كالتالي كان يعدها الشهيد يحيى عياش، قبل أن تتمكن قوات الاحتلال من اغتياله بعبوة ناسفة زرعت في هاتفه المحمول في الخامس من يناير/ كانون الثاني 1996.

ولفت المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، في تقرير أمس الجمعة، سعى من خلاله إلى تلخيص الأحداث والمواجهات الأخيرة في الأسبوعين الماضيين في الأراضي المحتلة والتي سقط فيها 14 شهيداً فلسطينياً، وقتل فيها مستوطنان، إلى أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية

العامّة "الشاباك" وسلطات الجيش "تابعت بقلق التطورات في قضية أخرى تتعلق بكشف السلطة الفلسطينية عن عبوات ناسفة كانت قد زرعت على جانب أحد الطرق الرئيسية في منطقة جنين". وبحسب هارثيل، فقد "سنت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية إثر ذلك حملة اعتقالات ضد من تعتبرهم متورطين في هذه القضية، التي تشكل مؤشراً ودليلاً أولياً، بعد سنوات طويلة، يؤكد ظهور مهندس لتصنيع العبوات الناسفة يتمتع بقدرات عالية جداً نسبياً، في الضفة الغربية المحتلة". ورأى هارثيل أن الدمج بين مختلف الأحداث الأخيرة، إلى جانب العدد المرتفع للقتلى، هو ما دفع برئيس أركان جيش الاحتلال، الجنرال غادي أيزنكوت، إلى اتخاذ قراره بالدفع بقوات إضافية إلى الضفة الغربية المحتلة، مع زيادة ثلاث كتائب، وذلك بفعل مخاوف أجهزة الأمن الإسرائيلية من احتمالات التصعيد في الأيام القريبة.

وأكثر ما يخشاه الاحتلال في هذا السياق، رغم تعويله الكبير على دور الأجهزة الأمنية الفلسطينية، هو ظهور حراك شعبي، عابر للفصائل، قد يتطور إلى غليان شعبي مصحوب بعمليات عسكرية، أخطرها عمليات إطلاق نار على الجنود ومركباتهم، كالتي سادت خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، من جهة، وتمكن "حماس" وفصائل أخرى من تنفيذ عمليات فدائية داخل إسرائيل وعند مشارف المستوطنات ومحطات نقل الجنود بالأراضي المحتلة، والعودة لنمط زرع العبوات التفجيرية الناسفة، بالإضافة إلى تواصل العمليات الفردية، أو التظاهرات الشعبية السلمية التي سرعان ما تتحول إلى مواجهات موضعية، في مختلف محافظات الضفة الغربية، تستنزف قوات الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/10

١٤. جبريل الرجوب يهاجم الدور المصري في المصالحة

قال عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) اللواء جبريل الرجوب، متحدثاً عن الدور المصري في المصالحة الفلسطينية، إن ما حصل مع فتح في مصر قبل سنة ونصف السنة كان غلطا.

وأوضح الرجوب أن المصريين بدل أن يأتوا بفتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) للتعاهم على برنامج دولي، أتوا بحماس أولاً وجلسوا معها "ثم بعد ذلك أتوا بنا وطلبوا منا الجلوس مع حماس". يضيف الرجوب أن المصريين أرسلوا مدير المخابرات المصري في حينها خالد فوزي يحمل رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الحكومة، واستنكر الرجوب بشدة أنهم في هذه الرسالة "لم يذكروا عباس ولا حركة فتح إلى هذه الدرجة! إلى هذه الدرجة!".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/9

١٥. حماس أجرت اتصالات لتهدئة الأوضاع في عين الحلوة: ما حصل اليوم مؤذ لأهلنا وللجوار اللبناني

بيروت: أجرى المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان أحمد عبد الهادي اتصالات بغية التوصل إلى عودة الهدوء والاستقرار داخل مخيم عين الحلوة بعدما شهد اشتباكاً عصر يوم الجمعة.

وشملت هذه الاتصالات الأجهزة الأمنية اللبنانية وقيادة حركة فتح في منطقة صيدا وقائد القوة الأمنية المشتركة العقيد بسام السعد والقوى الإسلامية داخل المخيم. وأوضح بيان لحركة حماس مساء الجمعة، أن "هذه الاتصالات أثمرت على وقف إطلاق النار وعودة الهدوء إلى المخيم". وأضاف عبد الهادي أن حركته ترفض أي عمل ضد القوة المشتركة، والتي هي محل إجماع كل الفصائل الفلسطينية. واستتكر "هذه الأفعال التي بدورها تؤذي أهل المخيم والجوار اللبناني، وخاصة أهلنا في مدينة صيدا".

وأكد عبد الهادي أن "بوصلتنا هي فلسطين والقدس، وعدونا الوحيد هو من احتل أرضنا وأخرجنا منها، وما حصل اليوم هو معيب بحق من يقدم الشهداء الأبطال على أرض فلسطين ويقارع المحتل الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/9

١٦. حماس: في الضفة آلاف "أحمد جرار" سيكتبون التاريخ مجدداً

غزة- عبد الله التركماني: نظمت حركة حماس، اليوم، وقفة تضامنية شعبية، نصره لمدينة القدس وسكانها، ووفاءً للشهيد "أحمد جرار"، الذي اغتاله جيش الاحتلال صباح الثلاثاء الماضي. ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظمت أمام مسجد فلسطين بمدينة غزة، لافتات كتبت على بعضها "جمعة الشهيد جرار"، كما ردوا هتافات منها "القدس لنا".

وقال مشير المصري، القيادي في "حماس"، خلال مشاركته في الوقفة: "تقف اليوم وقفة غضب على الصهاينة ومن أيدهم من الأمريكان، ووقفة وفاء لشهيد المرحلة وأيقونة الانتفاضة أحمد جرار". وأضاف المصري: "جرار أكد على أن كل محاولات تغييب جيل شباب الضفة الغربية عن بوصلة القدس وعن أيقونة المقاومة، كلها محاولات فاشلة".

وأوضح أن "المؤشرات تدل على أن خيار الجهاد والمقاومة هو الأنجع بعد أن أثبت خيار التسوية والمفاوضات مع إسرائيل فشله". وبيّن أن "المحاولات الأمريكية والإسرائيلية لتهويد القدس وسياسة التوسع الاستيطانية سيتم إفشالها". وتابع: "لن نفرط بإسلامية القدس وعروبته، وجيل الضفة الشاب قادر على فرض معادلات جديدة على الاحتلال". وندد المصري بـ"سياسة التطبيع العربية مع الجانب الإسرائيلي"، داعياً إلى "وقف التطبيع".

كما استنكر مواصلة أجهزة أمن السلطة لحالة "التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي". وأضاف: "الصراع المقدس بيننا ولن نلقي البندقية، وسنبقى أوفياء للقدس ودماء الشهداء".

فلسطين أون لاين، 2018/2/10

١٧. إسماعيل رضوان يدعو الضفة للسير على نهج الشهيد جرار والانتقام من الاحتلال

دعا القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل رضوان الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة للسير على نهج الشهيد أحمد نصر جرار، والانتقام من الاحتلال. وأكد رضوان خلال خطبة الجمعة أن المعركة التي خاضها جرار هزت أركان الاحتلال ودوّخت قادته، وأعدت إلى أذهاننا تلك الصورة لضفة العياش وأبو الهنود. وبيّن رضوان أن القرار الأمريكي بحق مدينة القدس، وتقليص الدعم للأونروا، واستهداف رموز الشعب ووضع رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية على قائمة الإرهاب؛ هي مؤامرة تستهدف القضية وتصفيته.

وطالب السلطة الفلسطينية بسحب الاعتراف بالاحتلال ووقف التنسيق الأمني، والعمل على ترتيب البيت الفلسطيني على أساس اتفاقات القاهرة؛ وذلك يستدعي التسريع في المصالحة ورفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة.

وأضاف "كيف لنا أن نجابه قرار ترمب بحق القدس وشعبنا يجوع، وتغلق معابره، وتمنع الكهرباء والأموال والدواء بالمستشفيات، كيف لنا أن نستعيد وحدتنا دون رفع العقوبات الظالمة عن القطاع وتحقيق الوحدة الوطنية". وعقب صلاة الجمعة أدى المصلون صلاة الغائب على الشهيد أحمد جرار.

موقع حركة حماس، 2018/2/9

١٨. اعتصام بعين الحلوة وفاءً للشهيد جرار وحماس تتقبل التهاني بصيدا

صيدا: نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" اعتصاماً حاشداً أمام مسجد خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان؛ وفاء لدماء الشهيد القائد القسامي أحمد جرار،

وتأكيداً على نهج الجهاد والمقاومة. وشارك في الاعتصام حشد من الشخصيات والأهالي وممثلون عن الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية. وأكد المسؤول السياسي للحركة في المخيم محمد أبو ليلي أن المقاومة خيار استراتيجي لا بديل عنه؛ لحماية الحقوق والمقدسات وإفشال كل الصفقات التي يراد منها تصفية القضية الفلسطينية. وقال أبو ليلي: "إن حماس ماضية في طريق المقاومة حتى انتزاع كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودحر الاحتلال". وطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ قرار جريء بوقف جميع أشكال التنسيق مع العدو الصهيوني والالتزام بالقرارات التي اتخذها المجلس المركزي والتخلص من كل التبعات الأمنية مع الاحتلال.

وشدّد أبو ليلي على ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار المخيمات الفلسطينية في لبنان لما تمثله من محطة على طريق العودة إلى فلسطين، مؤكداً بوصلة الشعب الفلسطيني في لبنان لا سيما مخيم عين الحلوة الذي جدّد العهد مع فلسطين والقدس.

وألقى كلمة القوي الإسلامية مسؤول الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب حيا فيها عائلة جرار، وأشاد ببطولة أبنائها.

وفي السياق، نظمت حماس وقفة تضامنية ولقاء استقبال للتهاني والتبريكات باستشهاد جرار، وذلك في مجمع الهبة الرياضي في مدينة صيدا جنوب لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/9

١٩ . لليوم الخامس.. الجيش الإسرائيلي يواصل البحث عن منفذ عملية "أريئيل"

الناصرة (فلسطين): نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلية، فجر الجمعة، عمليات دهم واسعة في أحياء مدينة نابلس (شمال القدس المحتلة)، بحثاً عن منفذ عملية الطعن قرب مستوطنة "أريئيل" التي أسفرت عن مقتل أحد قيادات المستوطنين، الاثنين الماضي.

وقال مراسل "قدس برس"، إن قوات عسكرية معززة من جيش الاحتلال اقتحمت أحياء "الجبيل الشمالي" و"رأس العين" ومحيط البلدة القديمة في نابلس، وفتشت عشرات المنازل الفلسطينية، دون أن يبلغ عن اعتقالات في صفوف ساكنيها.

وفي السياق ذاته، استعانت قوات الاحتلال بمنطاد مزوّد بكاميرات عالية الدقة لمراقبة أجواء قرى غربي مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، كما كثفت من انتشارها في تلك المنطقة.

من جانبه، ادعى موقع "0404" الإخباري العبري أن منفذ عملية الطعن كان وصل قبل يوم إلى محيط مستوطنة "أريئيل" جنوب نابلس، وتشاجر مع جنود الاحتلال الذين تواجدوا في المكان.
قدس برس، 2018/2/9

٢٠. وثيقة أمنية إسرائيلية تُطالب سكان جنوب الكيان بالاستعداد لـ"حالة الطوارئ" والتهيو للإخلاء

الناصرة - زهير أندراوس: بينت وثيقة إسرائيلية رسمية، تم توزيعها على موظفي وعَمال بلدية مدينة أشدود (أسدود) في جنوب الدولة العبرية، والتي يصل عدد سكانها إلى مئات الآلاف، أمورًا خطيرة جدًا، تُوحى بأن كيان الاحتلال يُعدّ العدة لشنّ عدوانٍ جديدٍ على قطاع غزّة. وتُظهر الوثيقة، التي اطلّع عليها مُراسل "رأي اليوم" في فلسطين، أنها تشمل تعليمات صارمة لجميع السكان بالاستعداد لفترة الطوارئ، والترؤد بجميع اللوازم، مُطالبَةً في الوقت عينه من المُواطنين عدم الدخول في حالة من الهستيريا، والعمل بهدوءٍ على تطبيق التعليمات الواردة في الوثيقة، التي قام بإعدادها قسم الأمن في البلدية، والذي يعمل بتنسيقٍ كاملٍ مع قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي. وبحسب الوثيقة، التي تمّ تعميمها في الخامس من شهر شباط (فبراير) الجاري، أي يوم الاثنين من هذا الأسبوع، يتحمّم على المُواطنين في المدينة، التي تعرّضت في السنوات الأخيرة لقصفٍ صاروخيٍّ من المُقاومة الفلسطينية، الحصول على كلّ المُستلزمات الحياتية لأوقات الطوارئ، أخذةً بعين الاعتبار أنّ المحال التجارية والصيدليات ستكون مُغلقةً.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/9

٢١. الإذاعة الإسرائيلية: أحمد جرار تحول لرمز وطني لا تستطيع "إسرائيل" محاربته

الناصرة: أحمد نصر جرار بطل فلسطيني حاول الاحتلال الإسرائيلي تشويه صورته وتحطيم أسطوره، ليس فقط بتكريس طاقات هائلة لقتله، بل بقتل صورته الأسطورية بوعي وذاكرة شعبه من خلال تسريب صورة فوتوغرافية لجثمانه وهو ملقى على الأرض بعد استشاده، تلقفتها وسائل إعلام فلسطينية كثيرة.

هذا ما أكدته أيضا الإذاعة الإسرائيلية العامة أمس. وأوضحت الإذاعة أن شعبيته اتسعت بشكل واسع جدا ليس فقط لكونه فدائيا وسيما بل لأنه «دوّخ» سلطات الاحتلال خلال مطاردة واسعة جرت دون توقف بكل الوسائل المتاحة. وقد قارنه الفلسطينيون بالقيادي محمد ضيف. وقالت الإذاعة إن جرار تحول لرمز وطني لا تستطيع إسرائيل محاربته، مبدية أسفها من أن «إرهابيا» يحصل على هذه الشعبية والرمزية في الشارع الفلسطيني. واعتبرت أن استشهاد أحمد نصر جرار الشهيد ابن

الشهيد قد حفر عميقا في الذاكرة الجماعية الفلسطينية كأسطورة خاصة لدى الشباب، فهو بالنسبة لهم بطل.

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٢٢. مسؤول إسرائيلي: الحكومة تعاملت مع أزمة غزة على نحو "عديم الجدوى وشعبي"

الناصرة: يوضح مسؤول سياسي إسرائيلي أثر حجب هويته، أن حكومة الاحتلال تتعامل مع الأزمة الإنسانية والاقتصادية المتفاقمة في غزة المحاصر على نحو «عديم الجدوى وشعبي»، وذلك في ظل تخوفاتها من أن المزيد من التدهور في الأوضاع من شأنه تقريب احتمال نشوب حرب خلال العام الجاري. وقال المسؤول المذكور لموقع «معاريف» أمس إن المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين «يتحدثون في الاجتماعات والجلسات المغلقة باتجاه معين، ثم يخرجون إلى وسائل الإعلام ويقولون شيئا مختلفا تماما».

وتابع المسؤول الإسرائيلي «سلوك الحكومة هو مشكلة، هم الآن يتفاجأون من الوضع في قطاع غزة رغم أن الجيش كان يحذر من ذلك منذ فترة طويلة، ومع ذلك لم يتعاملوا مع الموضوع بجدية»، معتبرا أن هذا لا يعني أن تتحمل أو تساهم إسرائيل في نفقات قطاع غزة. وأضاف «يجب أن نكون المبادرين لهذه المسألة، ليس لدينا عنوان نتوجه له في غزة، العالم يجب أن يتدخل، وأن يدرك أن الذي يجوع قطاع غزة هي السلطة الفلسطينية ولسنا نحن»، مضيفا «كنا مهملين في هذا الموضوع، ما قد يدفعنا إلى دفع مبالغ ليست بسيطة».

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٢٣. القناة العاشرة: "إسرائيل" تعترم السماح بإدخال المساعدات الدولية إلى قطاع غزة

القدس - سعيد عموري: قالت القناة العبرية العاشرة، يوم الجمعة، إن السلطات الإسرائيلية، تعترم السماح بإدخال المساعدات الإنسانية التي ستقدمها المؤسسات الدولية لقطاع غزة. ووفق القناة (غير حكومية)، فإن اجتماعا عقد مساء الخميس، بحضور مسؤولين بينهم وزير الدفاع أفينغور ليبيرمان، ورئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت، وقائد المنطقة الجنوبية إيال زامير، واتخذوا قرارا بالموافقة على إدخال المساعدات الدولية لغزة.

وأشارت القناة أنه خلال التقييم الأمني تم الاستماع لتقارير بشأن الوضع الأمني والإنساني بغزة، وفي ضوء الوضع الصعب تقرر السماح للدول العربية والدولية بإدخال أي مساعدات، وفقا للقيود الأمنية المنصوص عليها، وتحت إشراف دولي لمنع تدهور الأزمة الإنسانية ومنع انهيار القطاع.

ولم توضح القناة مزيد من التفاصيل حول القرار الجديد وملابساته ومتى سيتم تنفيذه.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/9

٢٤. سلطات رواندا ترفض استقبال أعضاء كنيست إسرائيليين

رامي حيدر: رفضت سلطات رواندا استقبال وفد مؤلف من عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيليين، قرروا زيارتها لمناقشة مسألة طالبي اللجوء الأفارقة التي تنوي إسرائيل تهجيرهم، في حين قال أعضاء الوفد إنهم يجرون تحقيقاً حول طالب اللجوء.

وقالت عضو الكنيست عن حزب ميرتس، ميخال روزين، لوكالة الأنباء الفرنسية، إنه "تقوم بمهمة تحقيق في رواندا، لأننا نريد التوصل إلى الحقيقة. طلبنا لقاء مسؤولين روانديين لمناقشة الترحيل غير الشرعي الذي قرره إسرائيل لطالبي اللجوء الإريتريين إلى رواندا، لكن طلبنا قد رفض، ونسأل لماذا؟".

وأوضح وزير الدولة الرواندي للشؤون الخارجية، أوليفيه ندوهونغيريهي، اليوم الجمعة، أن رواندا لم تستقبل هذا الوفد، لأنها لا تتدخل في شؤون إسرائيل. وأضاف "إذا كان نائب إسرائيلي يواجه مشكلة مع حكومته في موضوع المهاجرين الأفارقة الموجودين في إسرائيل، يتعين عليه معالجة هذه المشكلة مع الحكومة الإسرائيلية وليس مع حكومتنا".

عرب 48، 2018/2/9

٢٥. الشرطة تفحص تجسس شركة سايبير أجنبية على المحققين مع نتنياهو

رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية أن الشرطة الإسرائيلية تشتبه بقيام شركة سايبير أجنبية بالتجسس على المحققين في ملفات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، وأن من يديرها هو إسرائيلي مقيم في لندن وأشارت إليه بالحرف "س".

وبحسب القناة، كان "س"، وهو رجل أعمال، يسكن في مدينة القدس قبل أن ينتقل للسكن في لندن، حيث مقر شركته التي تعتقد الشرطة أنه استخدمها للتجسس على المحققين.

ونقلت القناة عن مصادر لها في الشرطة أن شبهات التجسس لم يتم تجاهلها للحظة، وأنها تحولت للفحص الأمني والاستخباراتي، وبات من المحتمل، في حال تم التأكد من ذلك، أن يواجه نتنهاو تهماً جديدة، وفتح ملف جديد، أسمته المصادر الملف 5000.

عرب 48، 2018/2/9

٢٦. الشرطة الإسرائيلية توصي بتقديم لائحة اتهام ضد وزير الداخلية الإسرائيلية

رامي حيدر: اقترب التحقيق مع وزير الداخلية الإسرائيلية، أرييه درعي، من نهايته، وقالت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الجمعة، إن الشرطة تعترم التوصية بتقديم لائحة اتهام ضد الوزير بتهم تلقي الرشوة وخيانة الأمانة ومخالفات مالية وضريبية، إضافة إلى بنود أخرى. ومن المرجح أن يخضع درعي لجلسة تحقيق أخيرة قريباً، بعد أن حققت الشرطة معه سبع مرات، وكذلك حققت مع زوجته، يافة، تحت طائلة التحذير. ومن المرجح أن تشمل لائحة الاتهام كذلك تهمة تبييض الأموال وارتكاب مخالفات ضريبية خلال بيعه منزله في القدس لأخيه، وكذلك تحويل أموال لجمعية تديرها زوجته، تدعى "ميفعالوت سيمحا"، وتشتهب الشرطة بأن هنالك "مصالح شخصية" في هذه التحويلات.

عرب 48، 2018/2/9

٢٧. إصابة 292 فلسطينياً في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي بالضفة وغزة

فلسطين/ أيسر العيس، محمد ماجد: أصيب 292 فلسطينياً بجراح وحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، اليوم الجمعة، في مواجهات مع القوات الإسرائيلية بمواقع متفرقة من قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس. وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية (غير حكومية)، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن 265 فلسطينياً أصيبوا في مواجهات الضفة الغربية. وذكرت الجمعية أن من بين المصابين بالضفة 12 بالرصاص الحي و58 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط و195 مصاباً بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. وأشارت أن الإصابات وقعت خلال مواجهات شهدتها مدن نابلس وقلقيلية (شمال)، ورام الله والبيرة (وسط)، وأريحا (شرق)، إلى جانب بلدة العيزرية، شرقي القدس. أما في قطاع غزة، فقد أصيب 27 فلسطينياً برصاص إسرائيلي، وفق ما أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الفلسطينية بالقطاع، أشرف القدرة. ولفت القدرة، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن الأطباء وصفوا جراح المصابين بـ"المتوسطة" باستثناء إصابتين وصفتا بـ"الخطيرة". وبحسب مراسلي الأناضول وشهود عيان، فإن المواجهات في غزة اندلعت في أربعة مواقع متفرقة على الحدود الشرقية للقطاع مع إسرائيل، هي: "القرارة" شرقي مدينة خان يونس (جنوب)، و"ناحل عوز" شرق حي الشجاعية (شرق)، وشرق البريج (وسط)، وشرقي مخيم جباليا (شمال).

وخلال المواجهات، استخدم الجيش الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين رشق الشبان الفلسطينيون القوات بالحجارة والعبوات الفارغة، وأضرموا النار في إطارات مركبات، بحسب شهود عيان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/9

٢٨. وزارة الصحة: الاحتلال ينتهج سياسة القنص المباشر بحق المتظاهرين

غزة - "الرأي": حذرت وزارة الصحة بغزة من تعمد الاحتلال إيقاع إصابات مباشرة وخطرة بحق المواطنين المتظاهرين العزل، في المواجهات المندلعة على حدود القطاع الشرقية والشمالية. وقال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة "إن كافة الإصابات التي وصلت لمستشفياتنا في قطاع غزة كانت بالأعيرة النارية المباشرة ومعظمها إصابات غائرة ومنها إصابات في الراس والظهر وكذلك في القدمين معاً". وشدد على أن الاحتلال مازال ينتهج سياسة القنص المباشر بحق المدنيين العزل في المناطق الزراعية الشرقية المتاخمة للخط الزائل.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/9

٢٩. مسيرة في جنين وفاءً للشهداء ودعمًا للقدس

جنين - محمد بلاص: انطلقت من أمام المسجد الكبير في مدينة جنين، أمس، مسيرة جماهيرية حاشدة للتبديد بجريمة اغتيال الشهيد أحمد نصر جرار (23 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال في السادس من الشهر الجاري، بعد مطاردة استمرت 21 يوماً، ووفاءً لروحي الشهيدين أحمد إسماعيل جرار (31 عاماً)، وأحمد أبو عبيد (19 عاماً)، ودعمًا للقدس.

وشارك في المسيرة، التي رفعت فيها أعلام فلسطين ورايات القوى الوطنية والإسلامية كافة، حشد من المواطنين الذين ردوا الهتافات المنددة بجريمة الاغتيال التي استهدفت جرار في بلدة اليامون غرب جنين، وتدعو إلى استعادة الوحدة الوطنية، والوفاء لدماء الشهداء.

واستقر المشاركون في المسيرة، على أنقاض المنازل التي هدمتها قوات الاحتلال في السابع عشر من الشهر الجاري، وتعود لعائلات جرار في وادي برقين، حيث تحولت المسيرة إلى مهرجان خطابي تولى عرافته نائب أمين سر حركة فتح في الإقليم، عطا أبو ارميلة، الذي أطلق على هذه المسيرة "مسيرة الوحدة والوفاء لدماء الشهداء".

وقال أبو ارميلة إن القوى الوطنية والإسلامية، اتفقت مجتمعة على الخروج بهذه المسيرة لتؤكد الوحدة الوطنية المعمدة بدماء الشهداء، ولتطالب جميع القوى بإنهاء ملف الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، بما يمكن الشعب الفلسطيني من مواجهة التحديات.

وألقى محمد حمدان، كلمة حركة "حماس"، دعا فيها إلى المضي قدماً في إنجاز ملف المصالحة الوطنية، والوفاء لدماء الشهداء.

الأيام، رام الله، 2018/2/9

٣٠. لجنة شعبية فلسطينية: نسبة الفقر في غزة وصلت 80 بالمائة

غزة/ محمد ماجد: قالت لجنة شعبية فلسطينية، اليوم الجمعة، إن نصف سكان قطاع غزة يعيشون على المساعدات الإنسانية، بعد أن وصلت نسبة الفقر إلى 80%، جراء الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من عشرة أعوام.

وأضافت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة (غير حكومية)، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "80% من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر، ونسبة البطالة تجاوزت 50%، بسبب الحصار الإسرائيلي".

ودعت اللجنة المجتمع الدولي والدول العربية إلى الوقوف عند مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية تجاه غزة. وحذرت من أن الوضع الإنساني في القطاع "خطير" ويحتاج إلى جهود دولية فورية لإنهائه.

وأشارت إلى أن القيود التي تفرضها إسرائيل على غزة "تتناقض مع مبادئ القانون الدولي، وتؤثر سلباً على كافة مناحي الحياة لقرابة مليوني فلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/9

٣١. قتل وجريحان في اشتباكات عين الحلوة

بيروت: أفادت مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام في صيدا حنان نداف، عن مقتل عبد الرحيم بسام المقدم، وإصابة محمد جمال حمد وعلي سليمان، في اشتباكات مخيم عين الحلوة، وان اتصالات لبنانية- فلسطينية تجري من أجل تهدئة الوضع وعودة الأمور إلى طبيعتها.

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/2/9

٣٢. استطلاع: 95.8% من الفلسطينيين يتوقعون تصفية قضية اللاجئين

رام الله: كشف استطلاع للرأي، أنّ 95.8% من الفلسطينيين يرجّحون أنّ تقليص دعم وكالة «الأونروا»، هدفه ممارسة «الابتزاز السياسي» ضد السلطة الفلسطينية لحملها على تقديم تنازلات سياسية، كما يعدّ بمثابة إعلان حرب ضد اللاجئين لتصفية قضيتهم. وأجرى الاستطلاع «مركز الدراسات وقياس الرأي العام» بالقطاع بشأن الانعكاسات المترتبة على تقليص خدمات الوكالة الإنسانية الدولية. واعتبر 94.3% من الفئة المستطلعة آراؤها، وبلغ قوامها 1,344 مواطناً، أن تقليص خدمات الأونروا من شأنه أن يتسبب بحالة انفجار شعبي واجتماعي في مختلف مناطق وجود اللاجئين الفلسطينيين. وبينت نتائج الاستطلاع أن نسبة 95.2% من أفراد العينة يعتقدون أن تقليص خدمات الوكالة ينذر بـ«بدء تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين».

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/2/10

٣٣. أبو عواد: لجان المخيمات في الأردن تتواصل من أجل التخفيف من حدة الوضع البيئي

السبيل - نجاه شناعة: قال مدير دائرة الشؤون الفلسطينية ياسين أبو عواد إن شكاوى المواطنين داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بخصوص الأوضاع البيئية حق يتعامل معها رؤساء لجان المخيمات، مشيراً لوجود مبادرات شبابية ومجتمعية تقوم بدورها في المحافظة على الوضع البيئي داخل المخيم.

وأكد أبو عواد في تصريح لـ"السبيل"، على أن مهام الوضع البيئي داخل المخيمات هي مسؤولية وكالة "الأونروا"، باتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها الحفاظ على الوضع البيئي داخل المخيم. وذكر أبو عواد، أنه أمام المعضلة التي تواجهها إدارة الوكالة بخصوص الوضع المالي، فإن هنالك جهوداً حثيثة من مفوض عام الوكالة، ستساعد مع المجتمع الدولي في استمرار برامج عمل الوكالة، كالمعتاد، مشدداً على أن الدولة ليست بديلاً عن الوكالة في مهامها، إلا أنه توجد جهود تبذل من الوكالة والدول المضيفة لاستقطاب مزيد من الدعم المالي لسد احتياجات الوكالة.

وبحسب أبو عواد فإنه تتواصل لجان المخيمات في المساعدة بالتخفيف من حدة الوضع القائم، لافتاً إلى أن المشاركة المجتمعية تعتبر الأساس في تأمين الاحتياجات التشغيلية، التي تؤمن استمرار عمل الوكالة، ويجري التواصل مع مدير عمليات الوكالة في بحث كيفية حل الموضوع مع لجان الخدمات.

ونوه أبو عواد لوجود مؤشرات وبوادر من شأنها حل معضلة الوكالة، خاصة بعد النداءات التي أطلقتها الوكالة بخصوص الوضع المالي.

السبيل، عمان، 2018/2/9

٣٤. المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج يعقد اجتماعه الخامس في بيروت

بيروت: انطلقت صباح اليوم الجمعة 9 شباط (فبراير) في العاصمة اللبنانية بيروت، أعمال الاجتماع الخامس للأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، لمناقشة القضايا الفلسطينية المختلفة، وخطط العمل الإدارية للمؤتمر كذلك مسار عمله خلال العام الجاري. وفي كلمة الأمين العام للمؤتمر منير شفيق، اعتبر أنّ الواقع الفلسطيني يواجه تطوراتٍ أساسية لم يشهدها التاريخ مسبقاً. فرغم وجود مؤامراتٍ على فلسطين خاصة مع دخول دونالد ترامب الرئاسة الأميركية، إلا أنّ الساحة الفلسطينية تشهد انتفاضة بكل معنى الكلمة. وأكد الأمين العام للمؤتمر أنّه يهمننا في "فلسطيني الخارج" أن نشير إلى أنّ السلطة الفلسطينية في حالة تراجعٍ خاصّةً مع قرارات ترامب الأخيرة، على اعتبار أنّ السلطة راهنت على الولايات المتحدة لإيجاد حلٍ للقضية الفلسطينية.

من جانبه نائب رئيس الهيئة العامة للمؤتمر ماجد الزير، أكد في كلمته على أنّ الكوكبة التي استلمت المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منذ شباط 2017، لا تزال تعمل وبجهدٍ لتحقيق أهداف المؤتمر-الذي يعد الأول من نوعه- لتوحيد جهود فلسطينيي الشتات. مشيراً إلى أنّ الخطوة الثانية التي يعمل عليها المؤتمر مهمة تتعلق بما سيرسمه المؤتمر من خطط للأشهر القادمة، حيث تُوجب على الجميع التعاون لإنجاح المؤتمر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/9

٣٥. موقع أمني يحذر من صفحات تديرها مخابرات الاحتلال وينتقد الترويج لفكرة الحرب ضد غزة

غزة . «القدس العربي»: استمرارا للتحذيرات من مخططات أجهزة الأمن الإسرائيلية، حذر مصدر أمني رفيع في غزة من صفحات إلكترونية، أنشأتها المخابرات الإسرائيلية، ناطقة باللغة العربية لضرب «الحاضنة الشعبية للمقاومة». وانتقد كذلك الموقع الأمني المقرب من المقاومة، تحليلات وتعليقات نشرت أخيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، تنذر بقرب وقوع حرب جديدة تشنها إسرائيل ضد القطاع. وحذر من تلك الصفحات، التي أكد أنها تدار من قبل مخابرات الاحتلال، ضمن حريها على الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وأشار موقع «المجد الأمني» المقرب من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أنه بعد فشل المنسق الإسرائيلي عبر صفحته على موقع «فيسبوك» في الوصول للكثير من المواطنين والحصول على معلومات بشكل مباشر، قامت المخابرات الإسرائيلية أخيراً بإطلاق عدد من الصفحات الناطقة باللغة العربية للقيام بـ «دور تكميلي ومساند» لجمع معلومات حساسة عن المقاومة ورجالاتها بالإضافة لنشر معلومات مفبركة، وأخبار تحرض على المقاومة.

وذكر المصدر الأمني أنه ليس شرطاً أن تحمل هذه الصفحات أسماء واضحة تعود للمخابرات الإسرائيلية، وأنه بعد المتابعة تبين أن جزءاً من هذه الصفحات يحمل أسماء لضباط في مخابرات تل أبيب، ويحمل صورهم، وجزء آخر وهو جديد، يحمل أسماء تدل على أنها عربية وفلسطينية لتتمكن من زيادة الاختراق والوصول للجمهور العربي والفلسطيني.

وأضاف أن هذه الصفحات تدعي أنها «وكالات إخبارية وإعلامية» من خلال سرقة الأخبار اليومية من وكالات حقيقية «ثم تقوم ببث السموم والأخبار الكاذبة بين الأخبار الأخرى».

ووفق المصدر لا تزال هذه الصفحات «تبث سمومها بشكل خفي»، وأنها تعمل على مطاردة عناصر المقاومة وعائلات الشهداء والأسرى والمبغدين، من خلال «تشويههم» بهدف عزلهم عن مجتمعهم الذي يحتضنهم، لافتاً إلى أنها تسعى بكل ما أوتيت من قوة إلى «تخطيم النسيج الاجتماعي الفلسطيني خدمةً لمصالح الاحتلال الصهيوني وأجهزة مخابراته، لضرب الحاضنة الشعبية».

وتابع أن تلك الصفحات المخابراتية تقوم بنشر أخبار تعمل على «إثارة النعرات الحزبية والعائلية المقيبة»، مستغلة بعض الحوادث اليومية وفبركة أخبار تنتهم فصيلاً أو عائلة معينة، بالإضافة لفبركة تصريحات على لسان قادة المقاومة بهدف تحريض المواطنين ضدهم.

وأوضح أنه من خلال المتابعة التي يقوم بها «موقع المجد الأمني» لتلك الصفحات فقد انشغلت أخيراً بالترويج لوقوع حرب وشيكة على قطاع غزة، بهدف إثارة قلق المواطنين وإرباك الجبهة الداخلية عبر بث معلومات كاذبة نسبتها إلى مصادر إسرائيلية.

وحذر الموقع الأمني المقرب من المقاومة في غزة من خطورة تصديق هذه الصفحات أو التعاطي مع منشوراتها «الكاذبة والمفبركة التي تهدف إلى كسر روح الصمود والوحدة الفلسطينية بين أبناء المجتمع الفلسطيني والعربي».

وقال إن من أبرز هذه الصفحات هي صفحة أفخاي أدري، الناطق بلسان جيش الاحتلال، وصفحة غزة تحت الحصار والنار، وصفحة فلاش ميموري، وصفحة وطن 24، وصفحة المنسق وويكيليكس غزة، وغيرها من المواقع.

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٣٦. "إسرائيل" بجيشها ومؤسساتها تنتقم من أم شهيد وشقيقته

رام الله - محمد يونس: في لحظة مشحونة بمشاعر الأمومة والفجيرة والألم، حملت والدة الشهيد محمد شماسنة بندقية كانت في يد أحد المشيعين، وأفرغت ما فيها من رصاص في الهواء، متهددة الثأر لولدها الذي قتله الجنود الإسرائيليون في 12 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2015 أثناء محاولته طعن جندي في محطة للحافلات في القدس المحتلة، واحتجزوا جثمانه في ثلاجة طيلة 30 يوماً. وبعد مرور أكثر من سنتين على تلك الواقعة، وتحديداً بعد منتصف ليل 31 من الشهر الماضي، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال بيت العائلة واعتقلت الوالدة (47 سنة) بتهمة «حيازة سلاح»، والشقيقة الصغيرة سارة (14 سنة) بتهمة «التحريض والتخطيط لتنفيذ عملية»، وفق ما قال شقيق الشهيد محمد، يوسف شماسنة الذي اعتقل هو الآخر في وقت سابق وأمضى ثمانية شهور في السجون الإسرائيلية، كما اعتقل شقيقه الآخر وحُكم عليه بالسجن مدة سنة ونصف السنة، وهو لا يزال في الأسر. وأضاف يوسف: «تصرفت أمي كأي أم ترى ابنها شهيداً، خصوصاً أنها شاهدته بعد 30 يوماً من الاحتجاز في الثلاجات. هو انفعال طبيعي، وحدث ذلك قبل أكثر من عامين». وسأل: «إذا كان ذلك يستدعي الاعتقال لماذا لم يتم اعتقالها في ذلك الوقت؟». وزاد: «من الواضح أن المسألة هي انتقام لا أكثر».

وقال أفراد العائلة إن الأم والابنة تعرضتا لتعذيب قاسٍ أثناء التحقيق، وهو ما أكده يوسف الذي شاهد آثار التعذيب عليهما لدى إحضارهما إلى المحكمة الإثني الماضي، وقال: «رأيت ذراع أمي مكسورة وأنف أختي سارة مكسوراً أيضاً ومتورماً». ونقل المحامي إلى العائلة بعض تفاصيل التعذيب، من بينها أن ضابطاً أمسك رأس سارة وضربه في الحائط ما أدى إلى كسر عظمة أنفها، ثم صفعها على وجهها صفتين أمام والدتها التي عندما رأت ذلك، هجمت عليه وضربتته، فاستدعى عشرين جندياً انهالوا عليها بالضرب المبرح، ما أدى إلى كسر ذراعها وإصابتها برضوض في أنحاء جسدها كافة.

وقال يوسف: «إنه انتقام، دولة بمؤسساتها تخرج للانتقام من والدة شهيد وشقيقته». وأضاف يوسف: «إنها دولة تخرج بجيشها الكبير ومؤسساتها، للانتقام من امرأة وطفلة».

الحياة، لندن، 2018/2/10

٣٧. اكتشاف مقبرة أثرية تعود للفترة البيزنطية غرب نابلس

نابلس أعلنت وزارة السياحة والآثار، اليوم الجمعة، عن اكتشاف مقبرة أثرية تعود إلى الفترة البيزنطية، غرب مدينة نابلس.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن الاكتشاف جرى خلال قيام طواقمها بحفريات إنقاذية بالقرب من أحد المواقع الأثرية غرب المدينة، مبينة أن التنقيبات أظهرت أن المقبرة منحوتة في الصخر وتحتوي على تسع حجرات دفن وساحة وسطى و"تابوت" حجري متوسط الحجم.

وأشارت إلى أن المدافن احتوت على مجموعة من المرفقات الجنائزية التي كانت جزءا من طقوس وعادات الدفن في تلك الفترة، كما تم العثور على مجموعة من الهياكل العظمية داخل حجرات الدفن تعود لأشخاص من أعمار مختلفة، ومجموعة من المواد الأثرية منها زجاجية وفخارية ومعدنية، استخدمت في التقديمات الجنائزية التي شاعت في تلك الفترة.

وأكدت الوزارة أن العمل في الموقع ما زال جاريا، وأن طواقمها تقوم بأعمال تنقيب وتوثيق شاملة من أجل الكشف بشكل دقيق عن جميع المقننات الأثرية داخل الموقع ودراستها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/9

٣٨. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بسبب الوضع الأمني في سيناء

أغلقت السلطات المصرية معبر رفح يوم الجمعة بسبب الأوضاع الأمنية في سيناء كما أعلن مسؤولون فلسطينيون بعيد مغادرة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية إلى القاهرة على رأس وفد من الحركة في إطار التشاور مع مصر.

وقال صالح الزق مدير عام الشؤون المدنية في قطاع غزة انه "تم إغلاق معبر رفح يوم الجمعة بسبب الأوضاع الأمنية في سيناء كما أبلغتنا السلطات المصرية".

وأعلن الجيش المصري صباح الجمعة حالة التأهب القصوى في إطار تنفيذ عملية وصفها بأنها شاملة للقضاء على "العناصر الإرهابية" في شمال سيناء وبعض مناطق الدلتا.

الأيام، رام الله، 2018/2/9

٣٩. "العمل الإسلامي" يقيم مؤتمراً وطنياً للدفاع عن القدس

عمان: يقيم حزب جبهة العمل الإسلامي "المؤتمر الوطني للدفاع عن القدس" وذلك الساعة السادسة من مساء السبت "اليوم" في قاعات النعمان، بمشاركة حشد من الشخصيات الوطنية والسياسية والعشائرية والنقابية والحزبية. وتأتي هذه الفعالية تأكيداً على الموقف الشعبي الأردني في دعم القضية الفلسطينية ورفض القرار الأمريكي حول الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني لما يمثله من اعتداء على العالم العربي والإسلامي وعلى الوصاية الأردنية على المقدسات.

السبيل، عمان، 2018/2/9

٤٠. لبنان يوقع عقود تنقيب بحري أحدها بمنطقة متنازع عليها مع إسرائيل

رويترز: قال لبنان يوم الجمعة إنه وقع أول اتفاقات التنقيب والإنتاج للنفط والغاز البحريين في منطقتين، يقع جزء من إحدهما في المياه المتنازع عليها مع إسرائيل. وقال وزير الطاقة سيزار أبي خليل خلال مناسبة في بيروت "نحن اليوم نعلن للعالم أننا بدأنا مسارنا البترولي في المياه البحرية. ووقع كونسورتيوم يضم توتال الفرنسية وإيني الإيطالية ونوفاتك الروسية عقوداً لمنطقتين من بين خمس مناطق امتياز طرحها لبنان في أول جولة لمنح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز البحريين والتي تأخرت كثيراً.

الأيام، رام الله، 2018/2/9

٤١. تركيا: جامعة مرمره تحتضن أول مركز أبحاث حول القدس

أنقرة / سلمى قصاب: أصدرت هيئة التعليم العالي التركية، قراراً بإنشاء أول مركز بالبلاد يتخصص في إصدار أبحاث أكاديمية حول القدس.

وقال رئيس الهيئة "يكتا سراج" في تصريحات صحفية في وقت سابق، إن "الهيئة ستؤسس مركزاً لدراسات وأبحاث القدس من أجل تنظيم جهود الأكاديميين الأتراك في هذا الخصوص، للإسهام في إبقاء قضية القدس على أجندة الرأي العام العالمي، وجعلها أكثر تأثيراً واستمرارية". وأضاف أن "الهيئة تواصلت مع الجامعات الفلسطينية لمعرفة الطريقة التي يمكن بها تقديم الدعم للقدس، وتلقت اقتراحاً بإنشاء المركز".

وبعد تصريح سراج، تلقت هيئة التعليم العالي التركية، عرضاً من جامعة مرمره بأن يتم إنشاء مركز أبحاث القدس في الجامعة، ووافقت الهيئة في اجتماعها أمس الخميس على عرض الجامعة.

وسيعمل المركز، وفقا لمسودة اللائحة التي صدرت عن الاجتماع، "على إجراء ونشر أبحاث من أجل الحفاظ على قضية القدس على أجندة اهتمامات الرأي العام العالمي، وإجراء دراسات أكاديمية وثقافية في مجالات من قبيل تاريخ القدس وبنيتها الاجتماعية ووضعها السياسي، وتنظيم أنشطة وفعاليات حول القدس، والتعاون مع الهيئات الأكاديمية ذات النشاط المشابه حول العالم". كما سيشتجع المركز طلبة الدراسات العليا على كتابة أبحاث ماجستير ودكتوراه عن القدس، ويقدم الدعم اللازم لتلك الأبحاث، ويقوم بتوفير المراجع اللازمة عن القدس لطلبة الجامعات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/9

٤٢. نقابة الصحفيين المغاربة تتنصل من زيارة خمسة صحفيين مغاربة لـ"إسرائيل"

نددت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بزيارة خمسة "صحفيين" مغاربة ضمن وفد عربي لإسرائيل بدعوة من سلطات الاحتلال. وقالت النقابة في بيان لها إن الزيارة "تدخل في خانة الدعاية السياسية لإسرائيل، ولا علاقة لها بممارسة مهنة الصحافة". وأضافت نقابة الصحفيين المغاربة أن زيارة "الصحفيين" المغاربة الخمسة لإسرائيل استهداف للجسم الصحفي المغربي، بغض النظر عن حقيقة انتماء جل الذين استجابوا لدعوة الاحتلال إلى مهنة الصحافة. وشددت على موقفها الثابت في "مناهضة جميع أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الذي يحتل أرض شعب آخر بالحديد والنار والمجازر والقتل والتشريد والاعتقال والتعذيب".

الجزيرة.نت، 2018/2/10

٤٣. وقفة احتجاجية في تونس تطالب بتجريم التطبيع

تونس - آدم يوسف: نفذ عشرات الناشطين في الائتلاف المدني والسياسي "توانسة من أجل فلسطين"، يوم الجمعة، وقفة احتجاجية أمام مقر البرلمان التونسي، طالبوا فيها بالكف عن التسوية، والتعجيل بالمصادقة على قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني. ورفع المحتجون شعارات مناهضة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ورافضة لما اعتبروه "مماثلة" من قبل البرلمان والسلطات التونسية في تمرير هذا القانون، الذي يمثل أحد أهم مطالب الشعب التونسي. وفي سياق متصل، ساند نواب الجبهة الشعبية والكتلة الديمقراطية الوقفة الاحتجاجية أمام مقر البرلمان، معتبرين أن "الائتلاف الحاكم لا يرغب في الذهاب بالقانون إلى الجلسة العامة بسبب محاولات الرئيس التونسي (الباجي قايد السبسي)، ورئيس البرلمان (محمد الناصر)، ورئيس الحكومة (يوسف الشاهد)، الإبقاء عليه حبيسا في الأدرج".

واتهم النائب أحمد الصديق، رئيس كتلة الجبهة الشعبية، رئيس البرلمان محمد الناصر بالوقوف عثرة أمام تقدم مناقشة هذا القانون، مشيرًا إلى "مؤامرة تحاك بين القصور الرئاسية لإعاقة تمريره". وبيّن الصديق أن "الجبهة، وكل القوى الديمقراطية والتقدمية، وكل المناصرين للقضية الفلسطينية، متمسكون بتمرير هذا القانون".

بدوره، اعتبر النائب المستقل توفيق الجمي، أن "حجج الائتلاف الحاكم حول العقوبات الدولية المسلطة على تونس بسبب قانون تجريم التطبيع معلومة". وبيّن نواب "نداء تونس" أنه لا مجال للمزيدة على موقف الرئيس التونسي أو رئيس البرلمان من القضية الفلسطينية ومن تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني"، مطالبين المعارضة باحترام رموز الدولة والالتزام بالقوانين البرلمانية.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/9

٤٤. قيادي في الحزب الحاكم في السودان: مصر وإريتريا أذرع رئيسية للسياسة الإسرائيلية في المنطقة

الخرطوم . الأناضول: قال عضو القطاع السياسي في الحزب، عبد السخي عباس، حول التوتر مع دول الجوار (مصر وإريتريا): إن «النظام الحاكم المصري يعتقد أن الإسلام السياسي المهدد الرئيسي لمسيرة الدولة في مصر». وأوضح: «يعتقد (النظام المصري) أن (ثورة) الإنقاذ (بقيادة البشير 1989) امتداد طبيعي لهذا المُهدد، بالتالي ظل يقول إن النظام في السودان يدعم (جماعة) الإخوان المسلمين في مصر». وأكد أن «الصورة ليست بهذا التطابق في الواقع».

وأضاف: «ظلت مصر تضع السودان في قائمة المهددات لأمنها القومي، كما أن إسرائيل تعتبر نظام الخرطوم من مهددات مشروعها، وبالتالي على حلفائها في المنطقة والشرق الأوسط وعلى رأسهم مصر، القيام بدور لمحاصرة الواقع». وتابع: «مصر وإريتريا تعتبران الأذرع الرئيسية للسياسة الإسرائيلية في المنطقة والقرن الأفريقي».

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٤٥. الرئيسان الموريتاني والسنغالي يدعمان إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس

نواكشوط- محمد البكاي- الأناضول: أعرب الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، ونظيره السنغالي ماكي سال، الجمعة، عن دعمهما لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس، ضمن حل عادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس القوانين الدولية والقرارات الأممية. جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الرئيسين في ختام زيارة أجراها سال إلى العاصمة الموريتانية، نواكشوط.

وأكد الرئيسان في بيانهما، الذي اطلعت عليه الأناضول، على مساندتهما التامة لحل سلمي عادل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي يقوم على أسس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويبنى عليه إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وعبر الزعيمان عن أسفهما لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 6 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، والبدء بإجراءات نقل سفارة بلاده من تل أبيب للمدينة المحتلة.

ودعا الرئيسان الولايات المتحدة لاحترام الشرعية الدولية.

ووصل الرئيس السنغالي ماكي سال، نواكشوط الخميس، في زيارة رسمية استمرت يومين، التقى خلالها بالرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/9

٤٦ . الوفود العربية والإسلامية زارت الأقصى: أتينا لدعم صمود الشباب الفلسطيني

ضمن فعاليات احتفالية «القدس عاصمة الشباب الاسلامي للعام 2018»، زارت الوفود العربية والإسلامية المشاركة مدينة القدس، حيث شملت الزيارة المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، وكنيسة القيامة والتجوال في اسواق المدينة القديمة، للتعرف على واقعها ومدى ما تتعرض له من اجراءات وممارسات من قبل الاحتلال الاسرائيلي الساعي الى تهويدها وعزلها عن محيطها.

وعبر الزائرون للمدينة المقدسة عن تضامنهم المطلق مع القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية اولا، وعاصمة للشباب الاسلامي لعام 2018، وشكروا قيادة المجلس الاعلى على انجاز توقيع اتفاقية القدس عاصمة الشباب الاسلامي، مؤكداين انها تصب في إطار دعم المدينة المقدسة ودعم الشباب الفلسطيني، وان مخرجات هذه الاحتفالية ستعزز من صمود الشباب الفلسطيني في القدس المحتلة.

وكان الوفد الزائر للمدينة المقدسة تكون من رئيس منتدى الشباب المؤتمر الإسلامي أشاد اسكندروف، والوزير القطري صلاح بن غانم القطري، وزير الشباب والرياضة البحريني هشام محمد الجودر، وزير الشباب والرياضة التركمستاني سلطان باب اليوف، رئيس الوفد الليبي عبد الله الهوني، ورئيس الوفد المالي احمد تبشيني، إضافة لرؤساء وفود عدد من الدول الاخرى.

الراي، الكويت، 2018/2/9

٤٧. ترامب لصحيفة "إسرائيل هيوم": قرار القدس الأهم في عامي الأول

ذكرت الجزيرة.نت، 2018/2/9، اعتبار الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الإعلان عن القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل هو أهم قراراته وذرورة عطائه في عامه الأول بالرئاسة. وأضاف ترامب -في مقابلة خصّ بها صحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو- أنه وعد بذلك في حملته الانتخابية ووفّى بما وعد. وتابع أن الكثيرين شكروه على القرار وغضب منه آخرون، مؤكداً أنه اتخذ القرار بنفسه.

كما قال في المقابلة الخاصة إنه بقرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها أزال قضية القدس من على مائدة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأضاف أن المدينة باتت عاصمة إسرائيل، لكنه استطرد بأنه لم يحدد الحدود، وسيؤيد ما يتفق عليه الجانبان بهذا الخصوص. وأضافت الأيام، رام الله، 2018/2/9، أن ترامب أبلغ إسرائيل يوم الجمعة في حديثه لصحيفة "إسرائيل هيوم"، بأنه سيتعين عليها أيضاً تقديم "تنازلات كبيرة" من أجل السلام مع الفلسطينيين، وذلك على الرغم من اتهامهم لأحد مبعوثيه إلى الشرق الأوسط بالتسبب في تعثر الجهود الدبلوماسية بسبب ما يرونه تحيزاً لإسرائيل. وأضاف دون الخوض في التفاصيل "أعتقد أنه سيتعين على الجانبين تقديم تنازلات كبيرة من أجل إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام".

٤٨. "الأونروا" تواجه "أزمة وجود" بعد تقليص المساهمة الأمريكية

أعلن مسؤولون في وكالة (الأونروا) يوم الجمعة انه بعد مرور شهر على اعلان ادارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب خفض مساهمتها في ميزانية الوكالة، فإن بلدا واحدا هو الكويت تدخل لتقديم المزيد من التمويل. واعلنت الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) الماضي انها قد تمنح (الأونروا) 60 مليون دولار هذا العام، وهو جزء بسيط من مساهمتها السنوية السابقة التي كانت تصل الى 350 مليون دولار.

وأفاد بيتر مولرين، ممثل (الأونروا) في نيويورك، ان الكويت زادت مساهمتها الى 900 ألف دولار، فيما قررت حوالي 15 دولة بينها السويد واليابان تسريع تقديماتها للحفاظ على استمرارية عمل الوكالة الاممية.

وقال مولرين للصحافيين في مقر الامم المتحدة ان الوكالة تواجه "أزمة مالية وجودية" في سعيها لردم الهوة التي خلفها تقليص المساهمة الاميركية.

القدس، القدس، 2018/2/9

٤٩. السفير الأمريكي الداعم للمستوطنات يهاجم صحيفة إسرائيلية يسارية

هاجم السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان الجمعة صحيفة "هآرتس" اليسارية بشدة، متسائلاً عما إذا كان لا يزال لديها "أي شعور بالحياء"، بعد مقال نشرته تضمن هجوماً عنيفاً عليه. واندلع الخلاف بعد أن انتقدت الصحيفة في مقالة للمعلق جدعون ليفي السفير الأمريكي الداعم للمستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتتهم المقالة فريدمان بـ "تشجيع وتمويل جرائم الحرب وانتهاك القانون الدولي". وسرعان ما رد فريدمان متسائلاً في تغريدة "عما أصبحت عليه هآرتس. هناك أربعة أطفال صغار يقيمون الحداد على والدهم القتيل، وهذه الصحيفة تصف مجتمعهم بأنه (جبل من اللعنات). هل فقدوا أي شعور بالحياء؟". بدوره، رد ناشر صحيفة "هآرتس" أموس شوكين على تويتر قائلاً أن "جدعون ليفي على حق" مشيراً إلى أن دعم الإدارة الأمريكية لإسرائيل وسياساتها الاستيطانية يؤدي إلى إراقة الدماء.

الأيام، رام الله، 2018/2/9

٥٠. الكونجرس الأمريكي يتضامن مع «أونروا» ويخاطب الرئيس

حث ائتلاف مكون من 102 عضو من أعضاء الكونجرس الديمقراطيين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على عدم خفض التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن مساعدة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط. وكتب الأعضاء في الرسالة التي أطلقها بيتر ويلش من فلوريدا وديفيد سر ولاية كارولينا الشمالية، إشارة إلى أن قرار ترامب الأخير بتجميد جزء كبير من المساعدات الأمريكية لوكالة (الأونروا) «سيضر بالمصالح الأمريكية، من خلال تقاوم التهديدات التي تواجه الشعبين، وتقليل قدرة الولايات المتحدة على مساعدة «الإسرائيليين» والفلسطينيين في الوصول إلى حل الدولتين».

الخليج، الشارقة، 2018/2/10

٥١. يديعوت أحرنوت: محكمة أمريكية تسقط حكماً ضد "البنك العربي" بتهمة تمويل حركة حماس

واشنطن: قالت مصادر إعلامية عبرية إن محكمة استئناف أمريكية رفضت، الجمعة، حكماً سابقاً أدان أحد البنوك العربية، بدعوى تقديمه خدمات مالية لحركة "حماس". وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، إن المحكمة الأمريكية رفضت الحكم الصادر عام 2014 بإدانة البنك "العربي" ومقره الأردن، بتمويل حركة "حماس"، الأمر الذي ساعدها على القيام بهجمات خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وذكرت الصحيفة أن عائلات أمريكية كانت قدمت عام 2014 التماساً أمام المحاكم الأمريكية، ضد البنك العربي بدعوى تقديمه أموالاً لعائلات شهداء وأسرى فلسطينيين نفذوا هذه العمليات. وكان "البنك العربي" ومقره الأردن، بدأ فور صدور حكم هيئة محلفين أميركية أدانته بتمويل حركة "حماس" عام 2014 إجراءات قانونية للطعن، واصفاً الحكم الصادر بأنه "غير عادل".

قدس برس، 2018/2/10

٥٢. إسرائيل تقرع طبول الحرب ضد لبنان

رندة حيدر

كيف يمكن للحكومة اللبنانية أن تتعاطى مع تصاعد وتيرة التهديدات الإسرائيلية الموجهة ضد حزب الله ولبنان، والتي وردت على لسان أكثر من مسؤول سياسي وعسكري إسرائيلي؟ هل عليها أن تدرج هذا الأمر في خانة التهديدات الكلامية التي تهدف إلى التهويل والتخويف والردع؟ أم عليها أن تأخذ بجديّة بالغّة هذه التهديدات، وأن تعمل على تطويقها، ونزع فتيل التفجير قبل حصول ما لا تُحمد عقباه؟ تقضّ هذه الأسئلة مضاجع المسؤولين في لبنان، في الأيام الأخيرة، وهي التي دفعتهم، على الأرجح، إلى تخطي خلافاتهم والحزازات السياسية الناشبة بينهم، والانصراف إلى مواجهة أكبر خطر يحق بلبنان في هذه الفترة، وهو إمكانية اندلاع حربٍ جديدةٍ بين حزب الله وإسرائيل.

الجديد في التهديدات الإسرائيلية الجديدة أنها تزامنت مع عدد من التطورات، مثل زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، موسكو، وما رشح عنها من تعزيز التعاون العسكري، وحصول نتنياهو على ضوء أخضر لوقف تعاضم النفوذ الإيراني في سورية ولبنان، والأهم اتخاذ كل الخطوات اللازمة للحؤول دون بناء إيران مصانع صواريخ دقيقة وبعيدة المدى في لبنان. كما برز تطور آخر ذو دلالة، هو بدء الجيش الإسرائيلي بناء جدار إسمنتي، ارتفاعه عشرة أمتار، يبدأ من رأس الناقورة، ويمتد على طول الحدود مع لبنان، وصولاً إلى جبل الشيخ، بهدف منع تسلل مقاتلي حزب الله إلى المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة لهذه الحدود، في حال نشوب حرب جديدة. ويضاف إلى ذلك تهديد وزير الحرب، أفيغدور لبيرمان، بمنع لبنان من التنقيب عن النفط والغاز في البلوك رقم 9، بحجة أنه ضمن حدود المياه الاقتصادية الخالصة لإسرائيل. وقد ترافق هذا كله مع كم غير قليل من التحليلات والتعليقات في وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تناولت إمكانية نشوب حرب "ثالثة" ضد لبنان. فهل ستبقى هذه التهديدات كلامية ذات هدف ردعي، وإعادة ترسيم الخطوط الحمراء لإسرائيل في لبنان؟ أم أنها بداية مرحلة جديدة في التعاطي الإسرائيلي، مع تعاضم قوة إيران العسكرية في سورية ولبنان، ومخططاتها تزويد حزب الله بأسلحة صاروخية دقيقة ومتطورة من نوع جديد. مرحلة

أقل ما يمكن أن يقال عنها إنها بداية المواجهة العلنية والمباشرة بين إسرائيل وإيران في سورية ولبنان.

في الرد على السؤال الأول، هناك أكثر من مؤشر، يدل على أن هدف التصعيد الكلامي بصورة أساسية الردع، وأن ليس هناك توجه فعلي لدى الحكومة الإسرائيلية نحو الدخول في مواجهة عسكرية جديدة ضد حزب الله، تعلم تماماً أن من سيدفع ثمنها، بالدرجة الأولى، هم المدنيون الإسرائيليون. لكن من جهة أخرى، يجب عدم الاعتماد بصورة كاملة على هذا التقدير، وأخذ التهديدات بجدية، وضرورة أن تبدأ الحكومة اللبنانية وضع خطة واضحة لاحتوائها. والمثير للقلق في التهديدات الأخيرة أنها تستند إلى تقديرات الجيش الإسرائيلي بأن الحرب المقبلة ستكون ضد الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى والدقيقة. وهذا مهم في استراتيجية الجيش الإسرائيلي، وستكون له انعكاساته على أمن إسرائيل. وفي تقديرات المسؤولين العسكريين الإسرائيليين، إذا نجحت إيران في تزويد حزب الله بصواريخها الدقيقة وبعيدة المدى، فإنه من الآن وحتى عشر سنوات، سيكون لدى الحزب ألف صاروخ من هذا النوع، وعلى افتراض أن المنظومة الإسرائيلية لاعتراض الصواريخ "القبة الحديدية" استطاعت اعتراض 90% من هذه الصواريخ، فإنه يبقى لدى الحزب مائة صاروخ يمكن أن يلحق ضرراً بالغاً بالبنى الحيوية التحتية الإسرائيلية، كما يمكن أن يريك الأداء العسكري للجيش في أثناء المواجهات. ويشكل هذا خطراً لا يمكن التقليل من أهميته.

حتى الآن، تتمركز الضربات الجوية الإسرائيلية ضد أهداف تابعة لحزب الله، أو إيران، موجودة داخل الأراضي السورية، من دون أن تستهدف الأراضي اللبنانية. تدرك إسرائيل أن نظام بشار الأسد لن يرد على هذه الهجمات، لكنها تعلم أن أي هجوم من هذا النوع داخل الأراضي اللبنانية لن يمر من دون رد من حزب الله. وما دامت إسرائيل تحافظ على خطة تحركها هذه، ولم تقدم حتى الآن على ترجمة تهديداتها لحزب الله بعمل عسكري ضده داخل لبنان، فهذا معناه أنها لا تريد وقوع مواجهة عسكرية واسعة النطاق معه. أما إذا خرجت إسرائيل عن هذا الخط، وأردفت استفزازاتها للبنان على الحدود من خلال بناء الجدار، أو من خلال منع لبنان من التنقيب في بلوك 9، بهجوم على مواقع تابعة لحزب الله في لبنان، فإن هذا مؤشر على نوايا عدوانية مبيتة، وستكون محاولة مكشوفة منها إلى جرّ حزب الله وحكومة لبنان وجيشه وشعبه إلى حرب مدمرة.

ما يجري حتى الآن رسالة تحذير إلى الرأي العام اللبناني، وإلى حكومته وجيشه، وأيضاً رسالة إلى الرأي العام الإسرائيلي، لإعدادة نفسياً لإمكانية نشوب حرب جديدة، وإلى الرأي العام الدولي، لحثه على التدخل لمنع تعاضم النفوذ الإيراني على الحدود مع "إسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2018/2/10

٥٣. شعبية مودي وخيارات عباس

إيهاب محارمة

مثلت زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الهند، في يناير/ كانون الثاني الماضي، منافعًا خصبًا لإعادة قراءة الموقف الهندي تجاه القضية الفلسطينية، في ضوء تسارع الزيارات بين الطرفين، وتوسع العلاقات في المجالات السياسية والتجارية والأمنية، وأدت كذلك بتعريف لا يقل ضررًا لموقف الهند التاريخي من النضال ضد الاستعمار، مفاده بأن الهند غير مستعدة لتقييم علاقتها مع إسرائيل من منظور موقفها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، ويعني ذلك أن تحولات الهند الداخلية باتجاه تنامي اليمين الشعبوي أضحت مدخلًا لتحديد معالم سياستها الخارجية.

وكان رئيس الوزراء الهندي، ناريندا مودي، قد صعد إلى الحكم في العام 2014، عن حزب الشعب الهندي القومي الهندوسي؛ المنبثق عن حزب بهارتيا جاناتا، وحمل معه شعارات محاربة الفساد، والدعوة إلى تحقيق انتعاش اقتصادي في الهند. وبخلاف الإدارات السابقة، قد يبدو مودي ضامنًا لتحقيق سياسات تحقق تقدمًا هنديًا على الصعيد الاقتصادي؛ حيث صرح بأنه يسعى إلى المساهمة في إخراج الهند من الصعوبات التنموية التي تعاني منها، مثل الفقر وأزمة الأمن الغذائي والعجز المالي وضعف الاستثمار.

وعلى مدار أربعة أعوامٍ ماضية، بدا أن اقتصاد الهند لم يكن الشغل الشاغل لمودي، وهو الذي يرى في التهديدات الأمنية لمصالحه في شبه القارة الهندية حاجةً لفهم دوافع علاقته بإسرائيل. لذلك، أخذ جلَّ اهتمامه ينصب على محاربة "الإرهاب". وعليه، أضحت الهند تتربع عرش الدول المستوردة للأسلحة، حيث تستحوذ على 13% من إجمالي مبيعات الأسلحة في العالم، وبشكل يفوق واردات منافسيها الإقليميين، الصين وباكستان، كما باتت تشكل أكبر سوق أسلحة إسرائيلية، بنسبة تصل إلى 41% من إجمالي مبيعات إسرائيل من الأسلحة إلى العالم.

وبخلاف الإدارات الهندية السابقة، باتت إدارة مودي أقرب إلى التضحية بالنمو الاقتصادي للهند، فقد تراجع من 7.5% عام 2014 إلى 7.1 عام 2017، ومتراجعةً عن 8.2 عام 2016، فضلًا عن تضحياتها بموقفها الأخلاقي من نضال الفلسطينيين ضد الاحتلال، وهي التي تملك تاريخًا نضاليًا ضد الاستعمار، في مقابل انتصار الأيديولوجيا على الحكم. ولا يمكن للسلوك السياسي الأيديولوجي الشعبوي اليميني لرئيس الوزراء الهندي أن ينجح من دون تقارب مع إسرائيل. هكذا يرى مودي عطشه لهذه الشراكة؛ وهو الذي يرى في نفسه يتمتع بأغلبية بصفته يمثل تطلعات الهنود من الفقراء، إلى جانب أنه لا يثق بالنخب السياسية الموجودة، ويعادي الصحافة المستقلة، ويخاطب الجمهور من

خلال "تويتر"، كما أنه لا يثق بالقضاء، وينحاز بشكل مطلق لتفوق الحضارة الهندوسية في الهند والعداء للمسلمين. ليس هذا فحسب، لا تتماشى سياساته الاقتصادية مع تطلعات الطبقة الفقيرة، وهو الذي يعتمد على طبقة الأغنياء من الهنود لتحقيق الانفتاح والتقدم الاقتصادي.

وفي خضم ذلك، ليس لمودي مصالح مشتركة مع السلطة الفلسطينية، ولا مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وإذ تأتي زيارته البروتوكولية اليوم (10 / 2 / 2018) إلى رام الله، للتأكيد أن القضية الفلسطينية حاضرة في أجندة السياسة الخارجية الهندية، إلا أن ذلك يعكس الدعم التاريخي المقدم من الهند للحق الفلسطيني. فزيارات عباس الثلاث إلى الهند لم تشفع له بالتقرب من مودي الذي صرح، عند زيارة نتنياهو، تأييده "استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل الوصول إلى حل شامل ودائم في المنطقة"، من دون الإشارة المباشرة إلى حل الدولتين الذي تتبناه السلطة الفلسطينية وتدعمه الهند والمجتمع الدولي. وكان مودي قد قام بزيارة "تاريخية" إلى القدس في يوليو/ تموز 2017، وقال "إن إسرائيل صديقة حقيقية، وأشعر هنا كأني في بيتي". وكان ذلك من جهة مفتاحاً رئيسياً لفهم النمو المضطرب في العلاقات التجارية والأمنية بين الطرفين، ومن جهة ثانية استخفافاً بالعرب الذين يصل التبادل التجاري بينهم وبين الهند إلى 120 مليار دولار؛ تشكل الإمارات والسعودية قرابة 90% منه، مقارنة بأربعة مليارات دولار مع إسرائيل.

أما الرئيس عباس المأزوم، والذي يعاني ضغوطاً إقليمية ودولية منذ إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن القدس، فلا زال متردداً بشأن سحب الاعتراف بإسرائيل ومراجعة اتفاقيات أوسلو، وهو الذي كلف لجاناً فنية لدرس التوصيات الصادرة عن المجلس المركزي الفلسطيني بشأن فك الارتباط مع الاحتلال الإسرائيلي. ومن جهة ثانية، لا زال متمسكاً بنهج المفاوضات والبحث عن راعٍ لعملية السلام والدبلوماسية، مساراً حتمياً لمشروع حل الدولتين، وهو نفسه الذي صرح في مؤتمر "القدس عاصمة الشباب الإسلامي" في القاهرة، أخيراً، إن فلسطين حصدت "705 قرارات من الجمعية العامة للأمم المتحدة، و86 قراراً من مجلس الأمن الدولي، ولم ينفذ منها قرار واحد".

مع وصول مودي ونتنياهو وترامب وبوتين (يلتقيه عباس في سوتشي في 12 شباط / فبراير الحالي لمناقشة آلية وساطة جديدة لعملية السلام بدلاً من رباعية الشرق الأوسط)، ومع تنامي طموح الدول العربية لتطبيع العلاقة مع إسرائيل، وهيمنة الرئيس محمود عباس على تحديد خيارات الفلسطينيين بمقاومة المحتل، بات الفلسطينيون أمام ضرورة ملحة لمواجهة الشعبوية، كما يواجهون الاحتلال ومشاريع السلطة الفلسطينية القائمة على التطبيع، ورفض النضال ضد المحتل. ولذلك، لا يتوقع من زيارة مودي رام الله تحقيق أي تقدم من شأنه أن ينصف الفلسطينيين. والحاجة اليوم هي إلى استعادة النضال الشعبي الفلسطيني من منظور الحراك من أجل التغيير، فلم يعد الزهان، في الحالة

الفلسطينية، قائماً على المروحة في الاستراتيجية نفسها التي أثبتت فشلها منذ اليوم الأول. الآن، يمكن للفلسطينيين أن يتخلوا عن مشروعهم بحل الدولتين، بفشل جميع الزيارات ومحاولات إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال المسار الدبلوماسي والمفاوضات، حتى لا يتعرضوا لخيبة أمل جديدة، راهنوا على أوامها سنواتٍ.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/10

٤٥. عاصفة عنيفة تلوح في الأفق

أفي يسساروف

هجوم الطعن الذي وقع بالقرب من كارمي تسور صباح الأربعاء، فضلا عن أعمال الشغب التي وقعت في الأيام الاخيرة في جنين وبرقين، وخاصة في نابلس، تكشف الكثير عن اتجاه الرياح في الضفة الغربية. هذه الفترة تذكرنا بالأيام المصيرية في ديسمبر 1987 وأكتوبر 2000، عشية اندلاع الانتفاضتين الأولى والثانية.

مع استمرار الجيش الإسرائيلي يوم الثلاثاء في عمليات البحث في نابلس عن المشتبه به بقتل الحاخام إيتمار بن غال في أريئيل، واجه الجنود نحو 500 متظاهر، بحسب تقديرات إسرائيلية، في مواجهات أسفرت عن مقتل شاب فلسطيني وإصابة 45 آخرين.

وقد شهدت اليامون وبرقين وجنين مواجهات عنيفة مماثلة، ولكن على نطاق أصغر، كانت جميعها متعلقة بمحاولات القبض على أحمد جرار، المشتبه به في قتل الحاخام رازيئيل شيفاح في الهجوم الذي وقع في حفات غلعاد في الشهر الماضي. في أعقاب هذا الهجوم، نفذ الجنود الإسرائيليون مدهامة تلو الأخرى بحثا عن جرار المرواغ، الذي اكتسب شهرة متزايدة في الضفة الغربية. في الوقت الذي نجحت القوات الخاصة الإسرائيلية في الوصول إليه في مدينة اليامون قبل فجر يوم الثلاثاء، كان قد تحول إلى بطل بالنسبة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية.

بالإمكان إيجاد صورة جرار كما يبدو على كل حساب في الشبكات الاجتماعية الفلسطينية. بالنسبة لمناصريه، كان هناك شقين لبطولته: فهو لم ينجح في قتل مستوطن فحسب، ولكنه أصبح أيضا بمثابة بطل خارق لنجاحه في الإفلات من القوات الإسرائيلية مرة تلو الأخرى.

على الرغم من تأكيدات الجيش على أن جرار قُتل في اليامون، يرفض العديد من الفلسطينيين تصديق خبر موته، حيث يقول الكثيرون إنه نجح في الهروب مرة أخرى.

في نهاية المطاف، تحول جرار والمشتبه به في تنفيذ هجوم أريئيل، عبد الكريم عاصي، إلى نموذج يُحتذى به بالنسبة للكثيرين في صفوف الشباب الفلسطيني. عاصي، الذي كان سيُدخل في أيام

أفضل إلى بيت للشباب المعرضين للخطر، أو لمؤسسة تهتهم بالمرهقين الذين يعانون من مشاكل نفسية وعائلية خطيرة، ملاً الفراغ الذي تركه جرار وراءه بعد وفاته. بهذه الطريقة على الأقل ينظر إليه الرأي العام الفلسطيني، وخاصة الشباب منهم، الآن.

قد تكون الاحتجاجات العنيفة التي شارك فيها المئات، وأصيب فيها العشرات، في مواقع عدة في الضفة الغربية، مؤشراً على الأمور التي ستحدث مع وصول حكم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس البالغ من العمر 82 عاماً إلى نهايته. من عدة نواح، بدأ الهدوء الذي ميز قيادته إلى حد كبير بالانهيار.

للتأكيد، الشعور بفجر شيء جديد لا يمكن التنبؤ به لا يظهر في كل مكان. في رام يوم الثلاثاء، استمرت الحياة كالمعتاد. حافظت قوى الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية على النظام، وميدان منارة الشهير في المدينة عانى من الاختناقات المرورية المعتادة. ومع ذلك، في محادثات خاصة تجري في رام الله والخليل وبيت لحم مع مصادر يُعتقد أنها تمثل مقياساً جيداً للرأي العام الفلسطيني، يظهر هناك إحباط وقلق من الاتجاه الذي يسير فيه الشباب الفلسطيني.

يدرك الجميع أن حقبة عباس أوشكت على الانتهاء؛ فهم فقط في انتظار مغادرته الفعلية. لا يعرف أحد كيف سيبدو "اليوم التالي"، ولكن هناك إجماع عام على أنه سيكون عنيفاً ومضطرباً. يُنظر إلى نظام عباس بعداء صريح، وحركة حماس تكتسب الدعم.

يوم الثلاثاء، نشرت وكالة "أسوشيتد برس" تقريراً غريباً: المسؤول الكبير في حركة فتح توفيق الطيراوي، القائد السابق للمخابرات العامة الفلسطينية في الضفة الغربية من 1994 وحتى 2008، تقدم بدعوى ضد السلطة الفلسطينية بسبب سياسة مزعومة استمرت على مدى سنوات قامت فيها أجهزة الأمن الفلسطينية بالتنصت على قادة فتح وحماس بالطبع. من بين الأسماء التي تم استهدافها من قبل أجهزة المخابرات الفلسطينية عدد ليس بقليل من المرشحين المحتملين لخلافة عباس: محمود العلول ومروان البرغوثي ومقربين من محمد دحلان، والعديد من المسؤولين في حماس. صديق فلسطيني قابل هذا المراسل في رام الله يوم الثلاثاء قال مازحاً "كل كلمة تقولها هنا مسجلة، فاحذر". لم تكن هذه مزحة تماماً.

هذه الأنباء تزيد من الإزدراء الذي يشعر به الفلسطينيون تجاه قيادتهم والسلطة الفلسطينية، وقد تدل على أن هذه المؤسسات لن تكون قادرة على ضمان الهدوء بعد تنحي عباس. لقد أصبح الجو مهيباً لحرب شاملة على خلافته بين قادة مختلفين في فتح والسلطة الفلسطينية، في الوقت الذي بدأ فيه الرأي العام الفلسطيني بالتنصل ممن كانوا مرة قاداته. ومن شبه المؤكد أن النزاع الداخلي المقبل سيمتد إلى أعمال عنف خطيرة ضد إسرائيليين.

يَدّعي البعض في اليمين الإسرائيلي أن ضم الضفة الغربية سيكون بمثابة ضربة قاتلة للأمل الفلسطينية لدولة هناك، وبذلك يضع حدا لجهود العنف التي تبذلها منظمات المقاومة بشكل دائم. ولكن حتى في الوقت الذي يتم فيه طرح مقترحات للضم في القدس، وفي حين أن القيادة الفلسطينية تبدو عازمة على إظهار عدم قدرتها على إقامة دولة لشعبها، فإن هناك عاصفة تلوح في الأفق. بالنسبة لإسرائيل، لا بد أن يشكل ذلك مصدر قلق حقيقي.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2018/2/8

٥٥. الإرهاب صنع في فلسطين

بن كاسبيت

سريت ميخائيلي هي الناطقة بلسان «بتسيلم»، منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية النشطة. وكان جيسون غرينبلت مبعوث الرئيس ترامب إلى الشرق الأوسط قد غرد هذا الأسبوع: «تصوروا ماذا كان يمكن لسكان غزة أن يفعلوا بالمائة مليون دولار التي تعطيها إيران لحماس كل سنة، وتبذرنا على الأنفاق والصواريخ والإرهاب وما شابه؟». أما ميخائيلي فردت عليه بتغريدة: «تصوروا ماذا كان يمكن لسكان غزة أن يفعلوه لو لم يكونوا محتجزين كسجناء في السنوات العشر الأخيرة من الحصار الإسرائيلي الذي يشجع الفقر والجهل والتطرف؟».

واضح أنني عند هذه المرحلة تدخلت بتغريدة من جهتي، سأوفر عليكم سردها. وبدأت مراسلات طويلة وشبه مملة بيننا على التويتر، كما هو دارج في هذه الشبكة الاجتماعية. في النهاية فهمت مرة أخرى وللمرة المليون، لماذا استيقظ اليسار الإسرائيلي ذات صباح واكتشف أن لا شعب لديه. أقصد اليسار المتطرف، لا الشريحة الجوهريّة لحزب العمل، حيث يجلس أشخاص أكثر منطقيّة (هرتسوغ، شمولي، نحمياس، فيرين وكذلك آفي غباي) ملتزمون أكثر، ويكذبون على أنفسهم أقل. هذا الموضوع صاخب حقا. انسحبت إسرائيل من غزة عام 2005. فكّكت 21 مستوطنة مزدهرة، كان يسكن فيها إسرائيليون جميلون. أخلت المنطقة، دمّرت القواعد العسكرية ووقفت عند الحدود الدولية. أيدت فك الارتباط. وفي نظرة إلى الوراء أعتقد أن الطريقة التي نفذ فيها الأمر (أحادية الجانب) وهي «بكاء للأجيال»، ولكن ليس هذا موضوعنا. لو أن سكان غزة البائسين، المحتجزين كسجناء منذ عشر سنوات، كانوا قد اختاروا الحياة، لما كان أي حصار إسرائيلي، ولما كانت أي حاجة للحصار الإسرائيلي. لو كان سكان غزة الذين يختنقون الآن في وضع معقد، كانوا شمروا أكمامهم وشرعوا في إعمار قطاعهم، وإعادة بناء مخيمات اللاجئين، بدعم دولي وبخطة مارشال ممولة وسخية. كان يمكن لأحد أن يحاول عرقلتهم؟

جواب سكان غزة عن الانسحاب الإسرائيلي، الذي كان يفترض به أن يكون مشروعا تجريبيا نحو خطوة مشابهة في يهودا والسامرة، كان إرهابا. إرهاب، ومزيد من الإرهاب. اختاروا بأغلبية كاسحة حماس. شاركوا بمئات الآلاف في كل مسيرات الكراهية ضد إسرائيل. زينوا أطفالا في السادسة من عمرهم بأحزمة ناسفة وهمية. وأقسموا الولاء لميثاق حماس الذي يرى في إسرائيل كيانا ينبغي محوه عن سطح الأرض، ومن الأفضل في ساعة مبكرة. كل هذا لا يراه اليسار الإسرائيلي المتطرف، او يراه ويتجاهله. وفي كل مرة يحرر قليلا اللجام عن الحصار على غزة، تدخل هناك وسائل قتالية بكميات هستيرية. الإسمنت الذي يضخ لإعمار غزة، تصادره حماس لصالح أنفاق الإرهاب. المال الذي يصل من إيران، يلقى إلى خطوط إنتاج الصواريخ. أما الوضع الفظيع لسكان القطاع فهو إنتاج ذاتي صرف، صنع في فلسطين. كانت لهم فرصة لا تتكرر ليقدّموا لأنفسهم حياة جديدة ومشروعا تجريبيا لدولة، لكنهم اختاروا مواصلة الدعوات لإبادة إسرائيل. هذا ليس ذنبنا، بل ليس حتى ذنب بيبي. علينا أن نفهم هذا. إذ إن هذه هي الحقيقة البسيطة والوحيدة.

معاريف 2018/2/9

القدس العربي، لندن، 2018/2/10

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2018/2/10